

Nouveau

AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Salut comment je peux vous aider ?

Pour régler sans le Smart ADSL, en guichet unique TOPNET, cliquez sur www.topnet.tn/clients-aml/monabonnement

www.topnet.tn



أسامة عويدات (القيادي في حركة الشعب)
انتهاء مهام نجلاء بouden خطوة
مهمة حتى نذهب لحكومة
سياسية تضع على رأس
أولوياتها اهتمامات الشعب

04



بعد تثبيت موعدها الخريف المقبل

كل التفاصيل حول الانتخابات المحلية

مواقع التواصل الاجتماعي تتحول
الى منصات اجرام في تونس

صور القتليات عاريات بدعوى
علاجهن وأخر استعمل
"ابنته" للهدف اموال طائلة
والارهابيون
يتخذونه "مصيبة"

09

الوزير يؤكد التحسن
واهل المهنة يتحدثون عن
تواصل المصاعب

قطاع السياحة
بين الواقع
والمأمول



وزير السياحة :
5 ملايين سائح وعائدات
وصلت الى اكثر من 3,3 مليار

عز الدين سعيدان :
نعم هناك ارتفاع في
عدد السياح والليال
المقضاة لكن دون تحسن
في العائدات 10



ملف اثاره رئيس الجمهورية
مراجعة التعيينات
بين الممكن
والمطلوب

13

بعد ان تأخر تطويرها كثيرا
سرعة مراجعة مجلة
الصرف ضرورية
لتحفيز الاستثمار

12



بعد خسارتها لنفوذها
في عدة دول افريقية
فرنسا تحصد ما
زرعته في القارة
السمراء

20

كاتب عام جامعة الصحة
باب التفاوض مغلق
مع وزير الصحة
ونستعد لتحركات
احتجاجية

09



الافتتاحية
محمد بن محمود

تحديد أولويات الحكومة شرط لضمان نجاحها

على وضع مخططات التنمية و استراتيجيات تغيير ملامح تونس في المستقبل و تقديم فكرة شاملة على مصادر التمويل لكل تلك المهام التي تحتاجها تونس و يحتاجها التونسيين لتحقيق التغيير المطلوب. ومن الأولويات أيضا المحافظة على الدور الاجتماعي للدولة، حتى و ان كانت لعملية الإصلاح الشامل من كلفة باهظة تحتم ضرورة تقاسم اعبائها على كل الفئات الاجتماعية، فإنه من المهم أن تحافظ الوظيفة التنفيذية على كل البرامج التي وضعها لتكون للدولة من حضور في الجانب الاجتماعي بعد تعيينها و اضافة تصورات جديدة بحسب ما يفرضه الواقع. و على هذه الحكومة أن تقطع مع نهج الحكومات التي سبقتها بأن يتحل كل عضو فيها بالشجاعة الكافية للمبادرة والاقتراح و المساهمة في الحلول لان الاضطلاع بالمسؤولية في هذه الظرفية التي تمر بها البلاد يعد مسؤولية كبرى جسيمة. فمن الأولويات اذن ان تسارع الحكومة بمصارحة الشعب بحقيقة الأوضاع حتى يعلم الجميع بدقة الحالة التي هي عليها البلاد اليوم، و يدرك الجميع حجم التحديات المطروحة والاطراف المحمول عليها التضحية، و بيان نوعية التضحيات المطروحة و كلفتها و مدتها و الاشخاص المعنيين بها الى جانب معرفة نتائجها المحتملة.

على نتائج اعمالها بخصوص المشاغل والشواغل المطروحة، كما زاد التأكيد في تحقيق منجز اقتصادي واجتماعي حتى يكون للتغيير دوافع موضوعية و أهداف تتعلق بتغيير واقع المواطنين إلى الأفضل. إن أهم الأولويات المطروحة على الحكومة تتعلق بإدارة المسائل الاقتصادية و الاجتماعية، و التي اعتبرها رئيس الجمهورية في اللقاء الذي جمعه برئيس الحكومة أحمد الحشاني من أوكذ التحديات التي تواجه الحكومة، فما من شك في أن المقدرة الشرائية قد بلغت مستويات كبرى من الاهتراء نتيجة الارتفاع المتصاعد في الاسعار و في نسب التضخم والذي يقابله ضعف لافست في خلق الثروة و في الإنتاج. ومن اهم الاولويات على الاطلاق لحكومة أحمد الحشاني وضع البلاد على سكة الانجاز، و الشروع في المهمات الاصلاحية الكبرى، و على رأسها اصلاح منظومات الانتاج و الخدمات و التي سبب تضررها المزيد من المتاعب لدى التونسيين، حيث تعد هذه الأولوية الاقتصادية أهم الأولويات و لا تقل اهمية على الرفع من مستوى الانتاج و خاصة في الثروات الطبيعية و المواد الاستخراجية. و الاولويات المطروحة على السلطة التنفيذية عديدة و متعددة، و لا يمكن اختصارها في محاور دون سواها، و من بين أهمها مراجعة منوال التنمية و تحقيق اصلاح تشريعي في كل القطاعات و المجالات، علاوة

كما لا يمكن ان تكون أولوية أي حكومة من الحكومات استنساخا لأولويات اخرى تم طرحها في فترات سابقة، ولا هي اختصارات يمكن اسقاطها من تجربة على تجربة اخرى، و بالتالي فإن أولويات كل حكومة هي التي يفرضها الظرف الذي توجد فيه، و تحتاج عددا من العوامل و أدوات التنفيذ حتى تتحول من التنظير إلى الممارسة و التطبيق. لقد قاد التغيير الحاصل في توزيع الصلاحيات صلب الدستور إلى اعادة ضبط صلاحيات الحكومة، التي اصبحت تتكامل مع رئاسة الجمهورية في ممارسة السلطة التنفيذية بتناغم يفرضه تقديم صلاحيات الرئيس على صلاحياتها، و منح ذلك نظريا أهمية لبيان أولويات الحكومة، و التي يمكن تنفيذها بمنأى عن صراع الصلاحيات السابق. و أدى الانتقال من مرحلة إلى اخرى إلى تغيير الأولويات في الحكومة، فالأولويات التي كانت مفروضة غداة الاعلان عن الاجراءات الاستثنائية في جويلية 2021 كانت الحفاظ على الأمن و الاستقرار و ضمان تواصل عمل المرافق الادارية و تأمين عملية التغيير السياسي و كلها تقريبا الخطوط العريضة التي اشتغلت عليها الحكومة و التي كانت توصف بحكومة تسيير الأعمال إلى حين صياغة دستور جديد يوزع السلطة من جديد. هذه الأولويات لم تعد هي نفسها في المرحلة الراهنة، حيث لم يعد الطلب متوقفا على ضرورة سيرورة عمل المرافق الادارية بل

تعاقت على الحكم أكثر من 10 حكومات في السنوات التي تلت الثورة، وسبقت مسار 25 جويلية ولم تتوصل أي منها إلى تحقيق حالة من الرضاء الشعبي، بسبب عدم المضي إلى تحديد أولويات المرحلة تحديدا دقيقا و بمنأى عن الشعارات السياسية. و يعد تحديد أولويات الحكومة التشخيص السليم الذي سيقود إلى تحديد البوصلة التي سيتم العمل بها في مجمل الملفات المطروحة سواء الآنية و المستعجلة أو المؤجلة و الآجلة، والأداة التي ستقلل من هامش الخطأ و من فجائية الأحداث وضعف الاستعدادات لها. و لا يمكن أن تكون أولوية أي حكومة من الحكومة اختصارا لشعارات فضفاضة أو موجزا لما يريده الجمهور، حيث يتعين أن تعبر الأولويات من ناحية عن المطالب التي ينادي بها الشعب، و من ناحية ثانية على الامكانيات المتاحة للدولة لتحقيق تلك المطالب، و بذلك تكون الأولويات بالضرورة تعبيرا عن احتياجات ضرورية بنظرة قائمة على الواقعية. و إن الحكومات التي تعلن أولوياتها بشكل مسبق، و تحدد الأدوات الكفيلة بتفعيل تلك الأولويات و تحويلها من برامج مكتوبة إلى برامج محققة على أرض الواقع هي الحكومات التي يمكن تقييمها بشكل موضوعي بشأن الانجازات التي يمكن ان تحققها و بشأن العراقيل التي حالت دون تقدمها في الانجاز.

الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



ندوة افتراضية حول مقاومة احتراق الغابات في تونس

ينظم مكتب الصندوق العالمي للطبيعة بشمال إفريقيا والادارة العامة للغابات، ندوة افتراضية يوم 11 أوت 2023 حول "الغابات التونسية: معاكفة الحرائق" بهدف مناقشة الأساليب والمبادرات الممكنة لوضع نظام مستدام يساعد على مقاومة احتراق الغابات. وأوضح الصندوق العالمي للطبيعة، أن هذه الندوة الافتراضية ستجمع مختلف المتدخلين في مجال حماية البيئة والتنمية المستدامة للمناطق الطبيعية. وأفاد الصندوق أن هذه الندوة ترنو، أيضا، الى ارساء منصة للحوار والشراكة بين السلطات العمومية والمجتمع المدني ومعاضدة الجهود المبذولة لحماية الغابات في تونس. وأضاف "للأسف يبقى سلوك اللامبالاة عند بعض فئات المجتمع يهدد هذه الغابات، لأنهم يسعون في أغلب الأحيان إلى الاستفادة فقط من هذه المناظر الطبيعية والاستحواذ عليها، ويساهمون في بعض الأحيان في اتلافها اما عن قصد أو عن غير قصد".

تونس تحتل موقعا متميزا في جهود مكافحة الفساد في العالم العربي

احتلت تونس موقعا متميزا إقليميا ودوليا في مجال مكافحة الفساد ووضع المنظومات الداعمة لهذه الجهود لا سيما في السنوات الأخيرة، وذلك وفق تقرير أصدره المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية. وبين تقرير المعهد الذي استند الى مؤشر منظمة "ترايس" الدولية لسنة 2022، ان تونس تتموقع في المرتبة الأولى عربيا في ثلاث مجالات على مستوى مكافحة الفساد وهي الرصد وتطبيق القانون وشفافية الأنشطة الحكومية ومستوى رقابة المجتمع المدني. واجمالا تموقعت تونس في المرتبة الثانية من حيث جهود مكافحة الفساد في العالم العربي سنة 2022 وذلك فوق المعدل الدولي (49 نقطة) رغم خسارتها لثمانية مراتب مقارنة بسنة 2021 حيث صنفت في المرتبة 76 العام الفارط مقابل المركز 68 سنة 2021. وناهر مؤشر تونس في مجال مكافحة الفساد حسب مؤسسة "ترايس" 45 نقطة.

كبار الفلاحين (أكثر من 50 هكتار). ويغطي الإنتاج الوطني ما بين 60 و70 بالمائة من حاجيات القمح الصلب و5 بالمائة من حاجيات القمح اللين، ويمثل حجم واردات الحبوب 50 بالمائة من الواردات الغذائية، وهو ما يسبب عجز الميزان التجاري الغذائي. وتحتل الزراعات الكبرى حوالي 36 بالمائة من المساحة المحترثة الجمالية أي حوالي 1.6 مليون هكتار ولا تتجاوز المساحات المروية 8 بالمائة من المساحة الجمالية للحبوب، منها حوالي 50 بالمائة ري كامل وحوالي 50 بالمائة ري تكميلي. وتتعرض بعض الأراضي المعدة لزراعات الحبوب الى عوامل تحدّد من طاقتها الانتاجية على غرار الانجراف والتغدق وتدني الخصوبة وقلة الموارد العضوية، وتعد مساحات الشعير الأكثر تضررا من نقص الأمطار، وبالتالي نسبة المساحات المتلفة من الشعير تعد الأكبر من بقية الأنواع الأخرى. وشهدت واردات الحبوب ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة بين 10 و30 بالمائة، بالنسبة للقمح الصلب و70 بالمائة بالنسبة للقمح اللين وبين 15 و40 بالمائة بالنسبة للشعير، وتساهم الحبوب بنسبة هامة في تغطية حاجيات البلاد. وبلغت طاقة التجميع الجمالية لدى مختلف المتدخلين حوالي 7.2 مليون قنطار موزعة حسب الخزن الوطنية المتسغلة بـ15.5 مليون قنطار موزعة بين طاقات تجميع 7.2 مليون قنطار (46 بالمائة) وطاقات خزن 8.34 مليون قنطار.

ديوان التونسيين بالخارج يشارك اليوم في منتدى الاستثمار وبعث المشاريع

يشارك ديوان التونسيين بالخارج في الدورة 16 من المنتدى السنوي للاستثمار وبعث المشاريع لفائدة الجالية التونسية بالخارج والذي ينظمه مركز الأعمال بصفاقس اليوم بصفاقس. وبرمج الديوان في إطار مشاريعه مجموعة من الندوات الجهوية لفائدة أبناء الجهات من التونسيين بالخارج تتمحور حول التعريف بهيكل المرافقة لبعث المشاريع بالإضافة الى التعريف بفرص التمويل المتاحة وتبسيط الضوء على أهم الحوافز والامتيازات المالية والجبائية المتوفرة للمستثمرين من أبناء الجالية.

التصدير. وسيتم العمل في اطار الخطة، على النهوض بتصدير زيت الزيتون والتسويق والتشجيع على الاستهلاك الداخلي لبلوغ ما لا يقل عن 50 ألف طن سنويا من الزيت وتوجيه الدعم للرفع من الاستهلاك الداخلي والرفع من مستوى الطلب على الجودة في السوق المحلية من خلال التحسيس بمزايا زيت الزيتون الرفيع بالمقارنة مع بقية الأنواع من الزيوت. كما سيقع الاشتغال على مسألة حوكمة منظومة الزيتون وزيت الزيتون عبر إعادة توزيع الأدوار بين مختلف المتدخلين وتمويل القطاع من خلال مراجعة الامتيازات والاجراءات وتسهيل الحصول على التمويلات اللازمة للفاعلين في المنظومة وتحفيز القطاع الخاص على تركيز شركات تختص في انتاج عبوات الزيت وإفراد قطاع زيت الزيتون بحوافز



خصوصية خاصة في مستوى تثمين الجودة.

قطاع الحبوب يؤمن موارد رزق لحوالي 250 ألف مستغل فلاحي

يؤمن قطاع الحبوب موارد رزق لحوالي 250 ألف مستغل فلاحي، ويستقطب 50 بالمائة من اليد العاملة الفلاحية، كما يتطلب 2.5 مليون يوم عمل في السنة، وفق آخر معطيات صادرة عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري. ويستغل قطاع الحبوب 1.2 مليون هكتار من الحبوب، ما يمثل حوالي ثلث المساحة الفلاحية المحروثة، كما تقدر الاحتياجات السنوية من الحبوب بحوالي 36 مليون قنطار (قمح صلب وقمح لين وشعير) ويمثل منتجو الحبوب 5 بالمائة فقط وهم من

نشرة الأخبار

حسب استراتيجية النهوض بسلاسل قيمة الزيتون وزيت الزيتون نحو إنتاج حوالي 250 ألف طن سنويا في أفق 2035

تطمح استراتيجية النهوض بسلاسل قيمة الزيتون وزيت الزيتون في ظل التغيرات المناخية، التي أعدتها وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، إلى إنتاج حوالي 250 ألف طن سنويا من زيت الزيتون في أفق 2035.

وترمي هذه الاستراتيجية، إلى تصدير نحو 200 ألف طن من زيت الزيتون سنويا وضمان 50 ألف طن معدل الاستهلاك الداخلي، خلال نفس الفترة إلى جانب تحسين الإنتاج ومتطلبات الجودة والتثمين، وذلك عبر تجديد غراسات الزيتون الهرمة (1000 هك/سنة) وتنويع الأصناف وتكثيف غراسات الزيتون المطرية (10 آلاف/هك) واعتماد الميكنة اضافة الى تحسين الانتاجية والتصرف في الموارد الطبيعية وتثمين نتائج البحث والهيكلية.

كما تطمح الاستراتيجية الى تثمين جودة زيت الزيتون، عبر تخصيص نسبة من صندوق النهوض بصادرات الزيتون المعلبة لاعتماد تكنولوجيات حديثة تساهم في تحسين الجودة وتثمين المخلفات واستدامة القطاع واحداث العلامات الخصوصية للجودة لزيت الزيتون لاضفاء قيمة مضافة للمنتوج وتنويع الصادرات، ودعم البرامج الموجهة للبحث العلمي والشراكة مع القطاع الخاص وتطوير قاعدة بيانات تحليلية متخصصة ومعتمدة عن طريق دعم المراقبة الرسمية والمراقبة الذاتية. ومن بين الأهداف الاستراتيجية للخطة، تنويع الصادرات في اتجاه البلدان خارج الاتحاد الاوربي عن طريق اكتساح أسواق جديدة على غرار اليابان والصين والهند والدول الافريقية، وتنويع المنتجات والرفع من الصادرات وتوجيه السياحة لدعم عمليات





أسامة عويدات (القيادي في حركة الشعب)

انتهاء مهام نجلء يودن خطوة مهمة حتى نذهب لحكومة سياسية تضع على رأس أولوياتها اهتمامات الشعب

يجب تغيير كامل الحكومة لانها فاقدة للرؤية وتعويضها بحكومة سياسية منسجمة مع مسار 25 جويلية

لانهم هم المتسببون في حالة الفقر في افريقيا.

- وانتم في حركة الشعب كيف تقيمون الاتفاقية الأخيرة مع الاتحاد الأوروبي ؟

أهم ما في الاتفاق مع الطرف الأوروبي هو التركيز على اللاتفاق الثلاث أي ان تونس ليست بلد للتوطين ولا بلد عبور ولا بلد حرس حدود.

- دخل البرلمان في عطلة فهل قام بالدور المطلوب منه خاصة في الملفات التي تخص المواطن؟

البرلمان في تقييم عمله كان قد اشتغل على نظام داخلي جديد ونحن في حركة الشعب اشتغلنا على اسئلة كتابية اكثر من 25 سؤالاً كتابيا يخص ملفات مواطنين وقدمنا 3 مشاريع قوانين في علاقة بصندوق للإصلاح التربوي وقانون استقلالية البنك المركزي وقانون لتجريم التطبيع وهي الكتلة الوحيدة التي قدمت مقترحات قوانين.

- هناك من يتلاعب بملف الأمن الغذائي حسب ما يؤكد الرئيس قيس سعيد فكيف تتابعون ذلك؟

التلاعب بملف الغذائي يتم من خلال امرين. الأول اخفاء المواد الغذائية وحجبها عن السوق وتعميق أزمة النذرة. والثاني المضاربة والترفع في الأسعار من اجل ربح غير مشروع في ظل عجز وزارة التجارة و اجهزة الرقابة على المتابعة وهؤلاء يراهنون على نفاذ صبر المواطنين بخلق حالة اشتباك يومية بين الشعب والرئيس.

الخطاب السيادي لرئيس الجمهورية كان مهما في عدم فرض شروط تضر بالوضع الاجتماعي. أنا في اعتقادي على تونس البحث عن شراكات جديدة في العالم على قاعدة مصلحة تونس و ان نعول على انفسنا و نبحت على الاموال المنهوبة في الداخل و لا تمر عبر البنوك و نذهب الى تعديل على مستوى تشريعي في علاقة بقانون الشيكات و ارساء مصالححة بين الدولة والمؤسسات الصغرى لتعود للعمل و الإنتاج والعمل على أن تعود عجلة الفوسفاط للعمل لانها قادرة على تعبئة موارد مهمة للدولة وهنالك العديد من الاجراءات التي يمكن لتونس ان تقوم بها و تعيد عجلة الانتاج للبلاد لخلق الثروة.

- هل ان الحلول الداخلية يمكن لها إنقاذ الاقتصاد التونسي؟

الحلول الداخلية جزء كبير من الحل للانقاذ الاقتصادي مع تنويع شراكاتنا الدولية و خلق و دعم فرص الاستثمار الاجنبي في تونس بما يقلص من نسبة البطالة و يخلق النمو.

- اعتبر الرئيس قيس سعيد ان ملف المهاجرين الأفارقة مفتعل لإرباك الوضع في تونس فما رأيكم؟

ملف الهجرة جزء منه مفتعل و جزء اخر متأث من الاوضاع المتدهورة في افريقيا نتيجة لحالة الاستعمار التي فرضت على القارة وانا اعتقد انه ملف شائك و التعامل فيه يجب ان يكون على قاعدة ان لا تتفاوض كل دولة من جنوب المتوسط لوحدها بل يجب ان تكون هنالك مقاربة جماعية لبلدان جنوب المتوسط مع الطرف الأوروبي

منظومة الحكم السابقة مازالت تتحكم في مفاصل الدولة ويجب انهاءها بتشكيل حكومة سياسية

الخطاب السيادي لرئيس الجمهورية كان مهما في عدم فرض شروط صندوق النقد الدولي المضرة بالوضع الاجتماعي. وعلى تونس البحث عن شراكات جديدة في العالم تحقق مصالحها أولا

أهم ما في الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي هو اللاتفاق الثلاث أي ان تونس ليست بلد للتوطين و لا بلد عبور و لا بلد حرس حدود

اهدافها عبر جعل اولويات الناس على راس جدول اعمال العملية السياسية و عبر سياسات عامة تضبط اليومي و تحقق الاستراتيجي لشعب انتظر التغيير في حياته اليومية.

- حسب رأيكم ماهي أسباب عجز أو فشل حكومة يودن؟

من أهم اسباب عجز حكومة يودن هو غياب التصورات والبرمجة و الاستقالة من خدمة الناس و ترك الشعب ينكل به يوميا من طرف من مصاصي دماء الشعب من المضارين والمستثمرين في الازمات و هم من اعداء 25 جويلية.

- لو نعرف موقفكم بالضبط من إنهاء مهام رئيسة الحكومة؟

انا لا استطيع ان اعطي موقف الحزب لانه سيكون هناك اجتماع لهيكل الحزب و سنصدر موقفا لكن انا ارى ان انتهاء المهام خطوة مهمة حتى نذهب لحكومة سياسية تضع على رأس اولوياتها اهتمامات الناس وانا اعتقد ان هذا التغيير الذي حدث له ما بعده و المطلوب هو ان نذهب لتحقيق اهداف 25 جويلية و نذهب نحو تغيير منظومة حكم مازالت متحكمة في مفاصل الدولة،

- لنذهب إلى الملف الاقتصادي الذي مازال الى اليوم يراوح مكانه وسط عدم التوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي فما هي تصوراتكم للخروج من الازمة؟

في علاقة بصندوق النقد الدولي

محمد عمار

تحدث القيادي في حركة الشعب أسامة عويدات في هذا الحوار عن إنهاء مهام نجلء يودن رئيسة الحكومة السابقة وعن عجز حكومتها كما قدم موقف الحزب من ملف المهاجرين الأفارقة ومسألة توطينهم إضافة إلى عديد المواضيع الأخرى.

- أكدت حركة الشعب أن حكومة نجلء يودن كانت بلا رؤية فاين مكانم الخلل فيها؟

نعم قلنا ان حكومة يودن بلا رؤية وهذا تجسد في عدم قدرتها على حل ملفات يومية تتعلق بمعيشة الشعب مثل النقل والملفات المتعلقة بوزارة التجارة وغياب السياسات العامة وعدم قدرتها على التخطيط الاستراتيجي لتعبئة موارد الدولة والبحث عن حلول لخلق الثروة من الداخل و التحويل على الطاقات التونسية في الاستثمار و الدفع بقانون صرف جديد ييسر العملية الاقتصادية إضافة الى عدم قدرتها على تنزيل اوامر تريبية لقانون المبادر الذاتي للاقتصاد الاجتماعي التضامني.

- بعد اقالة السيدة نجلء يودن هل ترون في حركة الشعب انه يجب تغيير الحكومة برمتها أو إجراء تعديل؟

نعم نحن كنا قد طالبنا بتغيير كامل الحكومة الحالية التي تغيب عليها الرؤية بحكومة سياسية منسجمة مع مسار 25 جويلية ونذهب نحن لتحقيق

أخبار الجنوب: إعداد: محمد مبروك السلامي

إنشاء محطة تحلية مياه لفائدة سكان المتلوي والريف وأم العرائس

تقوم الشركة الوطنية لتوزيع واستغلال المياه بتقييم عروض المناقصة الدولية الخاصة المقدمة لها بخصوص إنشاء محطة لتحلية المياه المالحة لتعزيز الموارد المائية وتحسين نوعية المياه الذي يجري تنفيذه لفائدة معتمديات الريف وأم العرائس والمتلوي التي يعاني سكانها من الانقطاعات المتكررة في مياه الشرب والارتفاع في نسبة الملوحة وذلك لاختيار المقاولات التي ستقوم بأشغال بناء المحطة التي ستكون بسعة 12 ألف متر مكعب في اليوم، وتهدف المحطة إلى تحسين جودة مياه الشرب لفائدة أكثر 114 ألف نسمة من خلال التخفيض من نسبة الملوحة من 2.2 غرام في اللتر الواحد حاليا إلى أقل من 1.5 غرام مع دخول هذه المحطة طور الإستغلال خلال سنة 2025 .

و للإشارة فإنه يتم تنفيذ المشروع الذي سيوفر المياه إلى مناطق المنجمي منذ أشهر وقد بلغت نسبة تقدّم المشروع 30 %، بعد أن انتهت أشغال تهيئة 6 آبار عميقة بمنطقة البركة بنسبة 100%، كما تتواصل حاليا أشغال الهندسة المدنية لمحطة التحلية ويتضمّن المشروع كذلك مدّ 62 كلم من قنوات المياه تربط بين محطة التحلية وأقطاب التوزيع الثلاثة الواقعة بمعتمديات المتلوي والريف وأم العرائس، وبناء محطّات لضخّ المياه وخزانات، وإنجاز محطة لإنتاج الكهرباء بواسطة الطاقة الشمسية لتشغيل محطة التحلية وتبلغ كلفة هذا المشروع بمختلف مكوّناته 79 مليون دينار بتمويل مشترك تونسي ألماني.



دورة تدريبية حول مهارات التفكير الإبداعي

نظمت جمعية المهارات التربوية والرقمية بقبلي، بالاشتراك مع الفريق الفلسطيني "تربويون من أجل المستقبل"، من الأربعاء 2 أوت 2023 إلى الأحد 6 من نفس الشهر، دورة تدريبية حول مهارات التفكير الإبداعي والناقد بمعهد المناطق القاحلة بمنطقة جنعورة، من معتمدية قبلي الجنوبية، بمشاركة النساء المنخرطات بمجمع "تثمين منتوجات الواحة" بمنطقة تلمين، من معتمدية قبلي الشمالية، و ترمي هذه الدورة إلى تنمية قدراتهن و اكسابهن مهارات في التخطيط واتخاذ القرارات خاصة في المجال التنموي و الاستثمار.

حجز أكثر
من 800
ألف أورو

علي الحدود
الجزائرية
التونسية

إثر ملاحقة شخصا على متن دراجة نارية في الحدود الجنوبية الغربية، تمكنت دورية للحرس الديواني بمنطقة بن قشة من العثور على أكثر من 800 ألف أورو داخل كيس بعد أن القاهها راكب الدراجة النارية، و بملاحقته لاذ بالفرار داخل التراب الجزائري، و قد تعهدت فرقة الأبحاث و التفتيش الديوانية بمواصلة الأبحاث.

القبض على 11 شخصا مفتش عنهم بتطاوين

تمكنت الوحدات الامنية بمنطقة الأمن الوطني بتطاوين من إيقاف 11 شخصا مفتش عنهم، 9 مفتش عنهم من أجل قضايا حق عام، وآخر صادر في شأنه 161 منشور تفتيش من أجل جرائم مالية و اقتصادية، في حين تم إيقاف شخصا آخر بعد العثور على مادة مخدرة بحوزته

حجز 20 ألف علبة سجائر برمادة

تمكنت فرقة الحرس الديواني برمادة من ضبط سيارة رباعية الدفع بالمنطقة الصحراوية بجهة "سمنة" محملة بـ 20 ألف علبة سجائر مجهولة المصدر قصد تهريبها وترويجها بالسوق المحلية. وقدرت قيمة البضاعة المحجوزة بـ 60 ألف دينار وقيمة وسيلة النقل 100 ألف دينار.

قبلي استعدادات لحماية صابة التمور من الأمطار و دودة التمر

في إطار الحرص على المحافظة على جودة التمور، انطلقت الاستعدادات بولاية قبلي لحماية الصابة من التقلبات المناخية خاصة الأمطار ودودة التمر، حيث وفر المجمع المهني المشترك للتمور مليونين و300 ألف وحدة من شبك الناموسية منها مليون وحدة موجودة بمخازن ولاية قبلي، في انتظار عقد صفقة للتزود بالأغلفة البلاستيكية حسب طلبات الهياكل الفلاحية خاصة بعد رفع الدعم على البلاستيك. ولحماية الصابة من عنكبوت الغبار، وفر المجمع المهني المشترك للتمور 54 طناً من مادة البخارة، تم توزيعها على الهياكل المهنية والفلاحين من أجل المداواة الوقائية ضد هذه الآفة للقضاء على بعض البؤر في عدد من الواحات رغم تجاوز المرحلة الخطيرة لانتشارها.

تأسيس مجمع "إرادة الحياة" لدعم التنمية الاقتصادية بقبلي

احتضنت قاعة الجلسات ببلدية قبلي أشغال الجلسة التأسيسية لمجمع المصالح المشتركة "إرادة الحياة" والذي يجمع بين القطاعين العمومي والخاص وعدد من الجمعيات و المجمع. ويهدف هذا المشروع لدعم التنمية الاقتصادية المحلية بالجهة خاصة في قطاعي التمور والخضروات، والعمل على تجاوز الصعوبات التي تعترض الراغبين في بعث مشاريع في هذين القطاعين حيث سيكون المجمع الضامن المالي لمنخرطيه وفض الإشكاليات والتدخل لتجاوز الصعوبات التي تعترضهم يمكن دعم المجمع لبعض المشاريع في قطاعي التمور والخضروات من مزيد تثمين منتوجات الجهة وإيجاد أسواقا لترويجها، كما أن توفر الضامن المالي يساعد المنخرطين على إحداث المشاريع التي يرغبون فيها و حسن استغلال خيرات الجهة .

كاتب عام جامعة الصحة باب التفاوض مغلق مع وزير الصحة ونستعد لتحركات احتجاجية



الوضع ورفضها الدخول في مفاوضات وتطبيق اتفاقيات تمّ إمضاؤها منذ سنوات لتحسين وضع العاملين في الصحة العمومية وبالتوالي تطوير الخدمات الطبية للمرضى.

وقال المازني، إنّ المستشفيات تشكو من عجز مالي كبير يقدر بعشرات ملايين الدينارات مما انجر عنه نقص فادح في الأدوية وتراجع كبير في الخدمات نتيجة غياب التجهيزات الضرورية للعمل إضافة إلى النقص الكبير في أعوان الصحة.

وأكد أنّ المؤسسات الصحية، دون استثناء، تعاني عجزا ماليا كبيرا وأصبحت غير قادرة على إدارة شؤونها الداخلية، لتتفاقم الوضعية المالية المتردية للمستشفيات نتيجة لسياسة وزارة الصحة التي قرّرت التقليل في الميزانية بـ 25 بالمائة، وفق تصريحه.

نحن مضطرون للدفاع عن القطاع وعن أبناء القطاع في ظل عدم وجود حوار مع سلطة الإشراف".
وأضاف المازني ان الهياكل النقابية في القطاع الصحي تستعد لتحركات نضالية وان باب الحوار مغلق وسيتم تحديد تاريخ الاضراب في اجتماع قادم للهيئة الادارية .

نقص فادح في الادوية وتدهور الخدمات

ووصف محدثنا الوضع في قطاع الصحة العمومية بالخطير، سواء بالنسبة للعاملين فيه أو على مستوى الخدمات المسداة للمرضى والتي ما انفكت تتدهور، مشيرا إلى أنّ الجامعة ماضية في تنفيذ الإضراب بسبب "صمت" سلطة الإشراف عن هذا

محمد علي جرادة

قال كاتب عام الجامعة العامة للصحة حسن المازني في تصريح لـ "24/24" على هامش عقد اجتماع إخباري بالمستشفى المحلي بقرمبالية ان واقع القطاع الصحي تعيس جدا على حد تعبيره.

وبين ان مكتسبات ابناء القطاع تعيش تراجعاً حولها مضيافاً "على غرار صياغة القانون الاساسي الذي لم يتم التقدم فيه ولو خطوة واحدة مع وزير الصحة الحالي إضافة الى ملف أعوان المساندة وعدم الالتزام بالاتفاقيات الممضاة" واعتبر المتحدث ان كل هذه التعطيلات أثرت سلبا على وضع القطاع وطنيا مضيافاً "بالتالي

وقال كاتب عام جامعة الصحة إنّ تدهور الوضع الصحي يبدو جليا خاصة بالنسبة للخط الأول والثاني لقطاع الصحة الذي يشمل حوالي 60 بالمائة من المرضى، مشيرا إلى أنّ المستشفيات عاجزة عن توفير الدواء لمرضى ضغط الدم والسكري، إضافة إلى فقدان عديد الأدوية الحيوية للأمراض المزمنة. وأشار إلى أنّ الجامعة العامة للصحة أبدت تفهما للظرف الحالية وأجلت تحركاتها الاحتجاجية، إلا أنّ صمت

سلطة الإشراف وعلى رأسها وزير الصحة علي مرابط وتعطل مسار المفاوضات منذ "25 جويلية" وما وصفه بالفشل الذريع للحكومة في إدارة الملف وإيجاد حل لمشاكل قطاع الصحة يجعلها مضطرة للمضي في الإضراب الذي تقرّر في اجتماع الهيئة الإدارية. وقال إنّ الدولة لا تبذل أي مجهود لجعل الصندوق الوطني للتأمين على المرض "الكنام" يتحمل مسؤوليته ويسدّد الديون المتخلّدة بذمته لفائدة المستشفيات.



قصة

القبض على 3 أشخاص بحوزتهم 35 غ من الكوكايين

تمكنت الفرقة الجهوية لمكافحة المخدرات بقفصة من ضبط ثلاثة أشخاص، من ذوي السوابق العدلية، وبعد تفتيشهم تم العثور على 35 غراما من الكوكايين كان بحوزتهم وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز بحوالي 800 ديناراً إضافة إلى مبلغ مالي متأت من عائدات ترويج المخدرات المخدرات. باستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ بهم و اتخذ ما يتعين في شأنهم قبل احالتهم على أنظار العدالة..

القبض على شقيقين مفتش عنهما بقفصة

تمكنت فرقة الشرطة العدلية بقفصة من القبض على شقيقين من أجل مسك ترويج مادة مخدرة مصنفة بالجدول "ب"، أحدهما محل 5 مناشير تفتيش في مجال ترويج مادة القنب الهندي "الزطلة" والثاني محل 4 مناشير تفتيش لفائدة وحدات أمنية وجهات قضائية مختلفة من أجل "العنف الشديد والسرقة واستهلاك المخدرات". وقد تم حجز صفيحة من القنب الهندي و4 آلات حادة تستعمل في عملية التجزئة ومبلغ مالي قدره 390 دينار متأت من عائدات بيع المخدرات. بعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة، أذنت بالاحتفاظ بهما وتعهدت فرقة الشرطة العدلية بقفصة بالأبحاث .

بعد تثبيت موعدها الخريف المقبل كل التفاصيل حول الانتخابات المحلية



عابر الحرشاني

مع التغيير الحاصل على رأس الحكومة توضحت الصورة بشكل جلي حول المواعيد الانتخابية المقبلة المتعلقة بتركيز المجلس الوطني للجهات و الأقاليم ، حيث سيصدر قريبا الأمر الرئاسي الخاص بدعوة الناخبين.

وقد كشف رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال اشرافه على موكب تسليم المهام إلى الرئيس الجديد للحكومة أحمد الحشاني، والذي حضرته الرئيسة السابقة للحكومة نجلاء بودن أن الانتخابات المحلية ستجرى في موعدها الخريف المقبل، وأن تكون في شهر أكتوبر أو شهر نوفمبر من السنة الجارية.

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات قد أكدت في تصريحات سابقة، أن الموعد المحبذ لديها لبدء انتخابات مجلس الجهات والأقاليم بوصفه الغرفة التشريعية الثانية، يكون في الفترة الفاصلة بين شهري أكتوبر ونوفمبر المقبلين، وذلك حتى لا يحصل تداخل في المواعيد الانتخابية المقبلة على غرار الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية.

وترجع مصادر سياسية أن تشهد الأيام القليلة المقبلة اصدار نصوص تتعلق بتقسيم الأقاليم وذلك بعد نشر قرارات التحديد الترابي في الرائد الرسمي والتي تم بمقتضاها تحديد الدوائر الانتخابية والذي بلغ عددها 2155 دائرة انتخابية تسمح مختلف العمادات في تراب الجمهورية.

وترجع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن يتم تركيز المجلس الوطني للأقاليم والجهات موفى ديسمبر من العام الماضي أو بداية السنة المقبلة على أقصى تقدير، وذلك لأن المرحلة الأصعب لوجستيا في انتخابات المجلس الجديد تتعلق بالانتخاب المباشر في المحليات بينما تخضع باقي عمليات الاقتراع إلى طرق أخرى مستجدة تتعلق بالتصعيد.

تفاصيل الانتخابات

ضربة البداية لانتخابات مجلس الجهات والأقاليم الوارد في الدستور على أنه الغرفة التشريعية الثانية التي تتقاسم مع مجلس نواب الشعب الوظائف التشريعية والرقابية ستكون بتنظيم انتخابات محلية في كل العمادات، وستنتهي هذه الانتخابات التي تجرى بشكل مباشر وعلى الأفراد إلى انتخاب 297 مجلسا محليا، يتكون كل مجلس منها من 5 أعضاء على الأقل وفق المرسوم الرئاسي المتعلق بانتخابات مجلس الجهات والأقاليم.

يكون كاملا دون تفرقة، حتى يواصل أصحاب الانفجار الثوري ثورتهم في إطار الشرعية".

ومن المرتقب أن تعنى المجالس المحلية بالجانب التنموي بينما تتولى البلديات على الأرجح ما يزيد عن ذلك ، حيث ستتوضح هذه المسألة في صورة وجود نص قانون ينقح مجلة الجماعات المحلية او يلغيها و يستبدلها باطار تشريعي جديد يضبط اختصاصات كل مجلس و العلاقة بينهما. وكان مجلس نواب الشعب قد صادق في نظامه الداخلي على حقه في صياغة قانون خاص يضبط العلاقة بينه وبين مجلس نواب الشعب، لكن رئيس الجمهورية قد أكد في وقت سابق أن النظام الداخلي لا يمكن ان يكون قانون من القوانين الملزمة للدولة، فيما رجحت مصادر برلمانية تعديل هذا النظام الداخلي في مفتتح الدورة البرلمانية المقبلة.

وبحسب الدستور، تُعرض وجوبا على المجلس الوطني للجهات والأقاليم حسب ما ذكره الفصل 84 "المشاريع المتعلقة بميزانية الدولة ومخططات التنمية الجهوية والإقليمية والوطنية لضمان التوازن بين الجهات والأقاليم"، كما ينص الدستور على أن مهام المجلس الوطني للجهات والأقاليم تتمثل في، ممارسة صلاحيات الرقابة والمساءلة في مختلف المسائل المتعلقة بتنفيذ الميزانية ومخططات التنمية، والمصادقة على قانون المالية ومخططات التنمية بأغلبية الأعضاء.

ترجع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أن يكون عددها بين 5 و 6 أقاليم و سيكون لكل اقليم ممثل وحيد، و يشترط في الترشيح لعضوية مجلس الإقليم أن يكون المترشح عضوا في المجالس الجهوية الراجعة بالنظر ترابيا للإقليم المعني و ان تنظم الهيئة الترشيحات لمجالس الأقاليم، و تعلق قائمة المترشحين المقبولين لانتخابات مجالس الأقاليم بمقرها ويتم نشرها بموقعها الإلكتروني في اليوم الموالي لانتهاه أجل البت في مطالب الترشيح.

وتتمثل المرحلة الأخيرة في انتخابات المجلس الوطني للجهات والأقاليم تشكيل الغرفة الثانية والتي ستضم 3 أعضاء عن كل مجلس جهوي وعضوا عن كل مجلس إقليم، ليضم المجلس الوطني للجهات والأقاليم ما بين 77 إلى 79 عضوا، وفق تقديرات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التي اشغلت على مشروع التحديد الترابي الذي تم نشره في الرائد الرسمي.

مهام المجالس

الفلسفة العامة من وراء هذه الانتخابات هي ضمان أكثر تمثيلية في صنع القرار في إطار ارساء ما يسمى بالبناء الديمقراطي القاعدي، حيث قال رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال اشرافه على موكب تسليم أحمد الحشاني مهام رئاسة الحكومة، إن " الكثيرين لم يفهموا معنى البناء القاعدي، وأن الهدف هو تحقيق الاندماج حتى

ومن شروط الترشيح للعضوية في المجالس المحلية التسجيل في العمادة المعنية، وألا يقل عمره عن 23 سنة ويكون نقي السوابق في الجرائم القصدية و غير مشمول بأي صورة من صور الحرمان القانونية، و ان يقدم المترشح موجزا للبرنامج الانتخابي مشفوعا بخمسين ترقية من الناخبين المسجلين في الدائرة الانتخابية المعنية، وذلك وفق المعايير والشروط وفي الأجل التي تحددها الهيئة.

وفور الانتهاء من الانتخابات المحلية المباشرة و تشكل المجالس المحلية، يتم الذهاب مباشرة إلى تشكيل المجالس الجهوية بالقرعة وهي نوع من الاقتراع غير المباشرة بمعنى أن الناخبين هنا ليسوا من عموم المواطنين و انما أعضاء المجالس المحلية الذين ينتخبون 24 مجلسا جهويا بالقرعة ويتكون كل واحد منها من 3 أعضاء على الأقل.

وتضمن الفصلين 21 و 22 من المرسوم عدد 10 لسنة 2023 أنه يتم تنظيم قرعة بين الاعضاء المنتخبين بالمجلس المحلي لعضوية المجلس الجهوي، ويقع التناوب على عضوية المجلس الجهوي بين الاعضاء المنتخبين كل 3 أشهر.

ويتكون كل مجلس جهوي إلى جانب الأعضاء المنتخبين من مديري المصالح الخارجية للوزارات والمؤسسات العمومية بالولاية المعنية دون أن يكون لهم الحق في التصويت، وتتم تسميتهم من قبل الوزير المعني.

اثر ذلك يتم تشكيل مجالس الأقاليم و التي

مواقع التواصل الاجتماعي تتحول الى منصات اجرام في تونس صوّر الفتيات عاريات بدعوى علاجهن وأخر استعمل "ابنته" للهدف اموال طائلة والارهابيون يتخذونه "مصيدة"

مفيدة الشرقي

تحولت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة «الفايسبوك» و«التيليجرام» في تونس في الفترة الأخيرة الى فضاءات لارتكاب مختلف أنواع التحيل والابتزاز والاستقطاب والاستدراج وقد

انتشرت جريمة التحيل على مواقع التواصل الاجتماعي وتطورت تطورا رهيبا وأصبحت تحتل موقعا متقدما في مصاف الجرائم شديدة الخطر كما أصبح يعاني منها آلاف الضحايا الذين عجزوا عن استرداد أموالهم التي نهبت منهم وتنوعت وسائل هذا النوع من الجرائم ولكنها مع اختلافها إلا إنها تتفق وغيرها في التمويه والخداع والتغوير، مما جعل هذا الفعل يؤثر في المجتمع في نواحيه الاقتصادية والاجتماعية.

وقد تعددت طرق الاستقطاب في مجالات مختلفة في العالم الافتراضي لتتحول لاحقا الى قضايا وتتبعات عدلية ويوجد عدد من الاشخاص وخاصة من فئتي الشباب والمراهقة انفسهم في ورطة، حيث أحيل مئات الأشخاص على القضاء بسبب أنشطة مشبوهة على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة «الفايسبوك» و«تيليجرام» تتعلق اخطرها بالاشتباه في الانتماء الى تنظيمات ارهابية والتحيل والابتزاز.

ومن اخطر قضايا الاستدراج والجنس على مواقع التواصل الاجتماعي تلك التي جرت بصفاقس حيث قام شاب في الرابعة والثلاثين من العمر ومحل ثلاثة مناشير تفتيش لفائدة المصالح الأمنية من أجل السرقة والتحيل، بابتزاز الفتيات وخاصة المراهقات منهن، حيث أنشأ حسابا وهميا على موقع التواصل الاجتماعي «الفايسبوك»،

وضمنه معطيات مغلوبة حول جنسه ومهنته، إذ انتحل صفة طبية وبدأ في الابحار في المجموعات المخصصة للنساء ويتظاهر بتقديم النصائح الطبية ما لفت انتباه عدد من المشاركات في المجموعة فأرسلن له طلبات صداقة على أساس أنه طبيب دون ان يكن على علم بحقيقته، كما قام هو بإرسال طلبات صداقة لعدد من المراهقات حتى أصبح صديقا لعدد كبير من الفتيات خاصة منهن القاصرات. وأثناء المحادثات السرية

مع الفتيات الخاليات الذهن من المخطط الدنيء والقسر والمتعلقة في غالب الأحيان بأمر طبية وصحية يطلبن عادة توضيحات أو تفسيرات طبية لأشياء ظنوا انها غير عادية في اجسامهن، فكان يستغل الفرصة مباشرة ويطلب من ضحيته فحصها عن بعد فتكشف له عن جسمها بما فيه الأماكن الحساسة فيلتقط

رأي القانون

وفي تصريح لـ«24/24» أكد المحامي لدى التعقيب الأستاذ شاكر الهاشمي أن المشرع التونسي يعد جريمة التحيل جنحة عملا بمقتضيات الفصل 122 من مجلة الإجراءات الجزائية ولا مانع من تطبيق عقوبة التحيل في القانون التونسي مع مرعاه التخفيف على مرتكبيها تفعيلا لأحكام الفصل 53 من المجلة الجزائية. وكشف محدثنا ان جريمة التحيل تتكون من ركن مادي وركن معنوي. فالركن المادي يستوجب استخدام طرق احتيالية تنتهي بتسليم المال أو المنقول أو العقار موضوع التحيل للجاني بوجه غير شرعي. قد يكون موضوع التحيل نقودا أو عقارات أو أوراقا مالية حصل عليها المتهم من الضحية بعد أن خدعه بوجود مشروعات وهمية أو بوجود سلطة. والنتيجة في جميع ذلك تسليم الشيء بصفة إرادية معنوية ذلك وجوب توفر علامات تقنع الإنسان البسيط بالمشروع الوهمي الذي لا وجود له في الحقيقة.

واكد محدثنا ان القانون الجزائي التونسي يتعامل مع هذه الجريمة بأقصى ظروف التخفيف بعد ان حصلت له قناعة بانها مجرد جنحة بسيطة، على عكس التشريعات الغربية مثل القانون الاردني واللبناني والألماني... وخاصة القانون الفرنسي الذي أدرجها ضمن الجنايات الخطيرة التي تطل الأفراد والاقتصاد وذلك من خلال الفصل 313 من المجلة الجزائية الفرنسية..



احتجاجات يومية لمجمع المخابز العصرية أمام وزارة التجارة



انطلق امس الاثنين المجمع المهني للمخابز العصرية التابع لمنظمة "كونكت" في تنفيذ وقفات احتجاجية متتالية لمدة 15 يوما أمام مقر وزارة التجارة وتنمية الصادرات في العاصمة، وذلك احتجاجا على قرار الوزارة التعليق الفوري لبيع الفريضة الرفيعة PS7 والسّميد للمخابز غير المصنّقة.

واعتبر المجمع المهني للمخابز العصرية أن هذا القرار سيخلف تداعيات وصفها بـ"الكارثية" على الناشطين والعاملين في المخابز غير المصنفة والبالغ عددها أكثر من 1470 مخبزة في كامل تراب الجمهورية، وفق نص البيان.

إصدار بطاقات إيداع بالسجن في حق 6 أشخاص على خلفية أحداث سببيلة

أصدر قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بالقصرين، اول امس الأحد ، 5 بطاقات إيداع بالسجن في حق مضمون فيهم بالاعتداء على الوحدات الأمنية ، خلال مناوشات اندلعت في مدينة سببيلة يوم 5 جويلية الماضي بين وحدات أمنية ومواطنين خلال حملة مراهمة لعدد من محلات الرهان الرياضي عبر استعمال أسلحة بيضاء وذخيرة وشملت بطاقات الإيداع أحد المنتمين لسلك الحرس الوطني . كما أصدر قاضي التحقيق اليوم بطاقة إيداع بالسجن في حق أممي على خلفية مقتل الشاب أحمد الصولي يوم 5 جويلية المنقضي في خضم المناوشات المذكورة .. وقد تم في إطار قضية الاعتداء على الوحدات الأمنية ، حجز ذخيرة حية ومبالغ مالية هامة تقدر بـ 26 ألف دينار و 5 آلاف أورو و 12 دفتر ادّخار بريدي في منازل عدد من ذوي الشبهة بسببيلة وتم تجميد جميع الأرصدة التابعة لذوي الشبهة .

مشروع الهوية الرقمية:

استخراج 60 ألف وثيقة حالة مدنية عن بعد



أعلنت وزارة تكنولوجيا الاتصالات عن استخراج قرابة ستين ألف وثيقة حالة مدنية لأكثر من خمسين ألف متحصل على الهوية الرقمية منذ تاريخ انطلاقها يوم 3 أوت 2022 والمعتمدة كمفتاح ولوج آمن وموثوق لبوابة المواطن للخدمات الرقمية. وأوضحت الوزارة أن مشروع الهوية الرقمية الذي مرّت سنة على اطلاقه، يتنزل في إطار تحقيق الإدماج الرقمي

وتعصير الخدمات الإدارية الموجهة للمواطنين، وذلك بتقليل الزمن والجهد المبذول في الحصول على الوثائق الإدارية والتوقيع على العقود الرسمية.

ويخول المشروع للمواطن ولأول مرة في تونس، الحصول على الوثائق والخدمات الإدارية عن بعد، على مدار الساعة ودون الحاجة إلى التنقل إلى مقرات الإدارات والانتظار في الطوابير. كما تمثل الهوية الرقمية، وفق ذات المصدر، اللبنة الأولى والركيزة الأساسية في إحداث النقلة النوعية في تحسين تجربة المواطن مع الخدمات الإدارية، وذلك بالتخلص من المعاملات الورقية، وتمكينه من الحصول على الوثائق الرسمية عن بعد، وتقليل الأجل وتعزيز الشفافية، وضمان النجاعة والجودة في هذه الخدمات الموجهة للمواطن. كما أنها أول هوية وطنية رقمية تسمح بالتعريف بالمواطن في الفضاء الرقمي وتخول له النفاذ الآمن والسريع إلى بوابات ومنصات الخدمات الإدارية والإمضاء الإلكتروني الموثوق به بطريقة سهلة وبمبسطة.

في المنظومة الديمقراطية وعدم الاهتمام بمراقبة مواقع التواصل الاجتماعي بالكيفية المطلوبة او الدخول في انتهاك الخصوصية والمعطيات الشخصية بتكثيف المراقبة، وشدد على ان الحل يكمن في اقتناع الجميع بأن الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي بإذن قضائي عامة تدرج في اطار الأمن القومي وأشار الى انه من الضروري ايجاد صيغة قانونية تتماشى مع الانظمة الديمقراطية لمراقبة هذه المواقع من اجل الحفاظ على الامن القومي وهو ما تسعى المصالح الامنية الى اتباعه.

جرائم مالية

يعتمد المتحيلون طرقا لا تخطر على بال احد حيث تم التفتن مؤخرا لوجود صفحة وهمية على شبكة التواصل الاجتماعي تنتحل صفة مندوب حماية الطفولة ببن عروس وتتواصل بهدف الحصول على معطيات شخصية وتقدم طلبات عروض شغل وهمية. وفي سياق اخر تمكنت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الأمن الوطني بتونس المدينة مؤخرا من القبض على شابين تونسي وإفريقي اثر الاشتباه فيهما على متن سيارة خاصة على مستوى محطة المترو بجهة باب الخضراء بالعاصمة، والعتور على مبلغ مالي بحوزتهما قدره 193 الف دينار مخفية داخل كيسين. وبالتنسيق مع النيابة العمومية تمت مراهمة مقر إقامة الشاب الإفريقي أين عُثر على بطاقات إلكترونية وحاسوب محمول وهواتف جواله و جهاز tablette لديه. وبالتحري مع الشاب التونسي أكد أن المبلغ خاص به دون التصريح بمصدره، وبمزيد التحري مع مرافقه بعد فحص هاتفه الجوال تبين وأنه ينشط في مجال التحيل الإلكتروني من خلال تواصله مع عديد من الأشخاص ذوي الشبهة ولولجه لمواقع خاصة بالتحيل الإلكتروني واختلاس الأموال.

التي فجرت نفسها في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة. فهذه الفتاة التي كانت تعيش حياة بسيطة مع عائلتها، وتمضي غالبية الوقت في غرفتها تم استقطابها من قبل عنصر داعشي عبر موقع التواصل الاجتماعي «الفايسبوك» ثم طلب منها فتح حساب على تطبيق «تيليفرام» حيث تمت اضافتها لمجموعة مغلقة تضم عددا من العناصر الداعشية الى ان قام احدهم ويرجح انه لا يحمل الجنسية التونسية بتقديم دروس منفردة لها حول طريقة صنع المتفجرات والمواد الأولية التي يتوجب عليها توفيرها. وكشفت الأبحاث ان عددا كبيرا من الارهابيين يتواصلون الى اليوم على هذه التطبيقية ويواصلون عملية الاستقطاب والتغريب وتقديم التوجيهات، وأن هذه التطبيقية تتمتع بدرجة عالية من الحماية الامنية ولا تتوفر فيها ثغرات حتى انها استعصت على أجهزة استخبارات قوية مثل فرنسا ، واكد مصدر اممي رفيع المستوى لـ"24/24" ان الاستقطاب الإلكتروني تحدّ مطروح أمام الدول ومن بينها تونس ، ويظل خطرا قائما يهدد الأمن، خاصة وان بعض الارقام تشير الى أنّ اكثر من 75% من العناصر المتورطة في شبكات إرهابية تم استقطابهم عبر الإنترنت. واذاف انه مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت الانترنت سوقا مفتوحة للاستقطاب والتأثير.. خمس دقائق كافية اليوم للتأثير على المجتمع من خلال العملية الارهابية المراد نشرها واطهارها للرأي العام ، واكد ان الاناث يتم استقطابهن على «الفايسبوك» او «التيليفرام» بطريقة سهلة والتأثير عليهن بسهولة من خلال التظاهر في البداية بربط صداقة ثم تتطور الى وعد بالزواج فاستقطاب كما حصل مع الارهابية منى قبلة وفق تعبيره. وعن الحلول لمكافحة هذا الخطر الذي يهدد الأمن القومي اشار الى ان الدولة التونسية اليوم بين الانخراط

ولاية قفصة تمكن من لهف مبالغ مالية كبرى من فتيات ونساء ميسورات الحال. حيث انشأ المتهم صفحات فايسبوكية وهمية بأسماء مختلفة وضمنها في البداية صورته الشخصية وهو يرتدي الزي الأخضر الخاص بطبيب مبنج ثم بدأ في نشر تغريدات حول إصابة طفلة التي هرب بها من أمها الفرنسية بمرض السرطان وعجزه عن مداواتها بعد ان فقد امواله في عملية سرقة بالسلب (براكاج) وعدم قدرته على العودة الى فرنسا بعد ان اصبح مفتشا عنه، ويرافق التغريدة بصورة لطفلة مجهولة الهوية حتى كسب تعاطف اصدقائه الافتراضيين وجلهم من الفتيات والنساء ميسورات الحال. بعد نجاحه في الجزء الاول من المخطط انطلق نحو الجزء الثاني وهو اللقاء المباشر مع ضحاياه والتسول بـ"ضخامة" بدعوى توفير مبالغ مالية لعلاج ابنته حتى بلغ به الأمر الى البكاء أمامهن لخشيته على ابنته من الموت امام عجزه المالي فنجح في كسب تعاطف ضحاياه مباشرة وكان من بينهم مضيضة طيران وقاضيات ومحاميات وطبيبات ومواطنات ميسورات الحال، مكّنه على مراحل وبطرق مختلفة من مبالغ مالية كبرى ومصوغ وغيره وبعد فترة جمع خلالها «تحويشة العمر» أعلن عبر صفحاته الوهمية عن وفاة طفلة المجهولة بعد صراع مرير مع مرض السرطان وتقبل التعازي قبل القبض عليه.

مجال واسع للاستقطاب من الحركات الارهابية

أثبتت الأبحاث الامنية والقضائية ان عددا كبيرا من المشتبه بهم بالانتماء الى تنظيمات ارهابية استقطبوا عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة بواسطة تطبيق «تيليفرام» بعد تواصلهم مع ارهابيين في بؤر التوتر او في الجبال التونسية ومن بينهم الارهابية منى قبلة

الوزير يؤكد التحسن واهل المهنة يتحدثون عن تواصل المصاعب قطاع السياحة بين الواقع والمأمول

وزير السياحة : 5 ملايين سائح وعائدات وصلت الى اكثر من 3,3 مليار



مروى الحمروني

عرف قطاع السياحة انتعاشه هذا الموسم وشهدا تطورا ملحوظا هذا ما اكده محمد المعز بلحسين وزير السياحة مؤخرا.. حيث بلغ عدد الوافدين على البلاد التونسية إلى حدود موفى شهر جويلية 2023 أكثر من 5 ملايين سائح أي بارتفاع بنسبة 70% مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2022.

كذلك تم تسجيل ارتفاع في العائدات السياحية حيث وصلت الى اكثر من 3,3مليار دينار بتطور 55% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وقد تم تجاوز ارقام سنة 2019، بنسبة 28%

واعتبر وزير السياحة ان هذه المؤشرات تعتبر طيبة وهي دليل على " أن تونس في الطريق الصحيح بالنسبة للقطاع السياحي الذي عرف عدة صعوبات بسبب فيروس كورونا" مؤكدا ان مصالح وزارة السياحة وبالتعاون مع جميع الوزارات الاخرى مجتهدا لانجاح الموسم السياحي .

وبين أهمية القطاع السياحي بالنسبة إلى الاقتصاد الوطني حيث مثل حوالي 10% من الانتاج الداخلي الخام وله قدرة تشغيلية عالية وله تأثير على قطاعات اقتصادية اخرى.

رئيس الجامعة التونسية لوكالات الأسفار لـ "24/24": قطاع السياحة شهد انتكاسة منذ دخول شهر جويلية بسبب الحرائق وفقدان المواد الأساسية

القطاع تراجعاً. وأضاف محدثنا ان هناك أكثر من 25 بالمائة من النزل التونسية لا تزال مغلقة وان الوزارة لم تمنح البعض منهم رخصا لاعادة الفتح لأنهم لا يستجيبون للضوابط الصحية والأمنية اللازمة.

وبخصوص النقص في اليد العاملة "المؤهلة" في عدة اختصاصات سياحية يقول محدثنا ان الاشكال يتمثل في عدم

ذلك الى الحرب الروسية ومشاكل في بعض القوانين وفق تعبيره. وفيما يتعلق بمدى توفر المواد الغذائية في النزل على غرار الخبز ومادة الفارينة والزيت يقول محدثنا ان جميع القطاعات تعاني من هذا الاشكال وقد أثر ذلك سلبا على القطاع السياحي، مشيرا الى ان تونس حققت انتعاشة ظرفية في القطاع السياحي خلال شهر جوان لكن سرعان ما شهد

ويؤكد بالطيب ان نسبة اقبال التونسيين على النزل هي الأكبر مقارنة بجميع الأسواق وفق اخر الاحصائيات مشيرا الى ان السوق الأوروبية تحتل مكانة هامة في السياحة التونسية الى جانب السوق الليبية والجزائرية والمغربية في المقابل هناك تراجع كبير بالنسبة للسوق الروسية اذ ان 10 بالمائة فقط من السياح الروس قدموا الى تونس مقارنة بسنة 2019 ويعود

الأسعار بالفنادق والنزل مقارنة بالسنة الفارطة بالنسبة للتونسيين وهو ما أدى الى تراجع عدد الليالي المقضاة بالنزل. ويضيف محدثنا أن هناك تراجع كبير في عدد السياح الجزائريين والليبيين خلال شهر جويلية الفارط مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية (أقل بنسبة 50 بالمائة) رغم القيام بعدة تخفيضات.

الحرائق وفقدان المواد الغذائية الأساسية أثرا سلبا على القطاع

من جهته يقول رئيس الجامعة التونسية لوكالات الأسفار أحمد بالطيب، في تصريح لـ "24/24" ان الموسم السياحي الحالي سجل بوادر طيبة إلى غاية شهر جوان الفارط فقط، في المقابل تم تسجيل انتكاسة صغيرة وفق تعبيره منذ دخول شهر جويلية الى غاية اليوم ويعود ذلك لعدة عوامل أبرزها العوامل الطبيعية المتمثلة في الحرائق التي انتشرت في العديد من المناطق الى جانب ارتفاع

المقامة الموتورية

بقلم : المنصف الحميدي

كنا جالسين في مقهى بوشعيب المروكي نتحدث على الصيف والحرارة القياسية فيه وقد تصدرت مدينة توزر الدرجة العالية والعالمية فقال بن تريكة : "نحن الاول في الحوادث المرورية وها نحن اليوم تصدرنا المرتبة الاولى في الحرارة الصيفية وهي كلها تصنيفات سلبية بعد ان كنا لننا رهان المعركة التربوية والنجاح في الصحة العمومية والحياة الاجتماعية ومراتب مشرفة في تحرير المرأة والحياة الاسرية وكذلك التنظيمات العائلية" فقال سي محمود "لماذا فرطنا في هذه المراتب الاولى وتراجعنا الى التأخر والدونية" فأجبه سي عبد المجيد "هذا كله نتيجة فساد ما زرعتنا اختيارات الهيئات النيابية وزكته حكومات وطنية إلى ان تراجعنا مؤشرات تصنيفانا العالمية" فقال خير الدين وهو من معلمي اللغة الفرنسية "دعونا من الكلام في المواضيع السياسية والاختيارات السلفية فسأقترح عليكم موضوعا ذا أهمية " و " ما هو يا خير الدين " هذا ما قاله عز الدين فأجاب الخيري " انه موضوع الحوادث المرورية وما تتسبب فيه الدرجات النارية من فواجع كارثية" فقال بن تريكة : "إنه موضوع الساعة يا جماعة فلقد ازداد عدد الالات الجهنمية وكل دار تملك دراجات نارية وأخرى هوائية والاستعمال هو عين القضية" فتدخل ابن مصطفى وقال " ان الشباب يسوق هذه الالات بسرعة جنونية وفيهم من يقوم بحركات بهلوانية ودخلت في هذه الوضعية دراجات جديدة كهربائية يقودها اطفال وشباب وبنات بلا تثبت ولا روية" فتدخل سي عبد المجيد وتساءل "ما العمل يا اخواني هذا الموضوع كسر لي رأسي وأعياني" فقال جيلاني "انه التسبب والانفلات فلا بد من ضبط كل هذه الاخلالات وتشديد العقوبات ومطالبه سواق التكتك من نوع من البرميات" فقال بن جنات : "هذ لا يكفي يا جيلاني فكل المالكين لا يملكون أدنى التأمينات واذ نظم ها القطاع فستنتعش صنابير الجباية ويصبح الحجز لكل الة هو الغاية" فقال الاستاذ الفالس "هذا هو الاجراء المثالي ليسلم الغني والزوالي وما أحسن تطبيق القانون واتباع النظام ليعيش افراد المجتمع في سلام ونقضي على مظاهر التهور والجنون" فاثني سي محمود على فيلسوف الزمان وقال "تحليلك مدروس يا فيلسوف وهو اشهى من الجبن والبن والزبيب و الكسكي المسفوف" .



عز الدين سعيدان : نعم هناك ارتفاع في عدد السياح والليال المقضاة لكن دون تحسن في العائدات

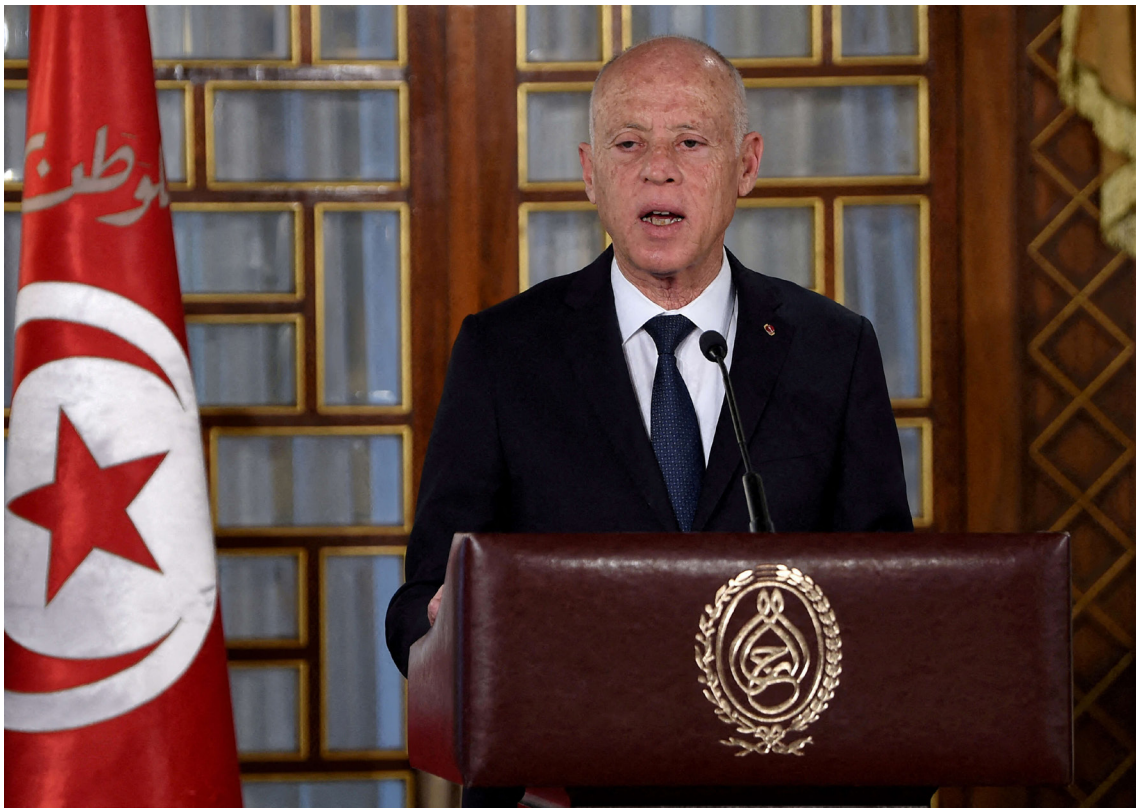
وجود ثقة لدى العامل في الوظائف الفندقية لأنها موسمية مشيرا الى ان ذلك شكل أيضا عائقا امام هذا الموسم السياحي رغم قيام وزارة الاشراف بعدة تدريبات في ذلك الاختصاص. وأقر أحمد بالطيب ان هذه الانتعاشة تجعلنا نستبشر بنظرة استشرافية للموسم السياحي لكن ذلك لا يحجب النقائص التي يعانها القطاع التي تستوجب العمل على تفاديها كليا وليس ظرفيا وفق تعبيره.

اجتماعات دورية لمتابعة سير الموسم السياحي
وكان وزير السياحة محمد المعز بلحسين شدد مؤخرا خلال الاجتماع الدوري المخصص لمتابعة سير الموسم السياحي الصيفي على ضرورة مزيد تكثيف الجهود والتنسيق مع مختلف الأطراف المتدخلة في القطاع من أجل حسن سير الموسم الصيفي. كما حث الوزير على ضرورة تكثيف عمليات التفقد لمختلف المؤسسات السياحية ومتابعة رصد التثبيكات الواردة والتحقق منها وضرورة التدخل السريع والناجع وذلك من خلال التنسيق بين هيكل الوزارة والديوان والمندوبيات الجهوية والمهنيين لافتنا إلى وجوب اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد كل المخالفين، بهدف تعزيز جودة الخدمات للسائح التونسي والأجنبي.

مداخيل سياحية دون المطلوب
في هذا السياق يقول المختص في الاقتصاد عز الدين سعيدان في تصريح لـ "24/24" إن مداخيل قطاع السياحة خلال السنة أشهر الأولى من سنة 2023 كانت في مستوى مليار دولار وهو رقم متواضع جدا، مشيرا الى ان القطاع السياحي يمكن ان يكون قد سجل انتعاشة في عدد السياح وعدد الليالي المقضاة لكنه في المقابل لم يحقق انتعاشة على مستوى الاقتصاد التونسي فيما يتعلق بالمرابيح.

ويؤكد محدثنا ان الأرقام المقدمة من قبل سلطة الاشراف فيما يتعلق بالمرابيح شحيحة جدا مشيرا الى ان النتائج والمقارنات في هذا القطاع يجب ان تكون مقارنة بالسنوات الفارطة (سنة

ملف اثاره رئيس الجمهورية مراجعة التعيينات بين الممكن و المطلوب



صابر الحرشاني

تُعد عملية مراجعة التعيينات في الادارة التونسية التي اعلن بدايتها رئيس الجمهورية قيس سعيد مطلب العديد من القوى السياسية منذ فترات سابقة، و تفرض اهمية الملف المطروح بيان الممكن و المتاح و مناطق الالتباس في هذا الملف الشائك لبلوغ الادارة الجيدة لهذا الملف الشائك و المعقد.

سعيد الى الامتداد الطبيعي للادارة الى السلطة التنفيذية في الاجتماع الاخير تبدو مهمة للغاية لفهم المعضلة الموجودة في الادارات، و بالعودة الى الفترات التي سبقت الثورة كان هناك تداخل واضح ومعلن بين الادارة و الحزب الحاكم و بالتالي فإن تأكيد حياد الادارة بعد الثورة كان من بين اهم المكاسب المهمة، غير أن حياد الادارة لا يعني على الاطلاق فصلها عن السلطة التنفيذية التي تأتمر بأوامرها بالضرورة.

وبات ينظر إلى الادارة على انها توارث الكثير من الممارسات السلبية التي تفاقمت جراء غياب الاصلاحات، علاوة على انها متهمة بكونها قد خضعت الى تعيينات غنائمية و محاولات من جهات سياسية متعددة للسيطرة على مفاصل الدولة من خلال السيطرة عليها و بذلك اصبحت هذه الادارة في جزء كبير منها ملغمة و في حاجة الى عملية اصلاح تعيد ضخ الدماء مجددا فيها.

و على المستوى النظري لا يمكن الحديث عن اصلاح شامل أو رؤية اصلاحية تستهدف مختلف بنى المجتمع دون المرور باصلاح فاعل في الادارة التي هي حلقة الوصل بين الحاكم والمحكوم و اداة تنفيذ للارادة السياسية في صورة وجودها.

و تذهب العديد من القراءات في تأكيد اهمية مراجعة التعيينات و خاصة منها الحساسية مع الشروع بشكل موازي في تنفيذ مخططات عملية لتعصير الادارة و رقميتها حتى تكون لها النجاعة الكافية و اقل الفرص للتعطيل، ذلك أن الوضع الذي تعيشه الادارة بشكل عام في الوقت الراهن هو معطل لكل المجموعة الوطنية

محاذير

واذ تعد كل حركة في اتجاه ضخ دماء جديدة في صلب المسؤوليات و الخطط

و قد شدّد رئيس الجمهورية قيس سعيد أكثر من مرة على وجوب مراجعة التعيينات من خلال احداث لجنة في كل وزارة للنظر في التعيينات و في الشهادت المزورة، معتبرا ان الادارة هي في الأصل امتداد للسلطة السياسية و ليست عقبة لها و ان العديد اندسوا في الادارة حسب تعبيره.

و قبل أكثر من شهرين دعا رئيس الدولة قيس سعيد الى تطهير الادارة و اشار ضمنا الى مراجعة التعيينات عندما تحدث عن اطراف لم يسميها، قال إنها تسللت إلى الادارة و تعمل لصالح جهات اخرى، حيث يتعين وضع حد لهذا الوضع حسب تعبيره.

و قد طرح ملف مراجعة التعيينات في الحوار الوطني الذي جرى نهاية سنة 2013 و الذي قاد الى التهدئة و المصادقة على دستور 2014، وكان يطرح بشكل متواتر مثيرا اراء متباينة بين من يعتبر انه من الحق الشرعي للقوى الحاكمة والتي احرزت على اغلبية انتخابية ان تعيين من داخلها في المناصب الادارية العليا لتنفيذ تصوراتها و مشاريع ومن يرى في العملية اغراق للادارة و مساع للهيمنة على مفاصل الدولة و التحكم فيها.

الادارة محرك السلطة التنفيذية

واشارة رئيس الجمهورية قيس

اخرى لدى الدولة سيما ان جرت العملية دون الاعتماد على المعايير العلمية و الفنية للتثبت.

و تدعو العديد من الآراء المتعقلة الى اصلاح مرن في الادارة و تعتبر أن هذا "الهيكال" من الممكن اصلاحه دون المرور الى اجراءات قضوية بدليل انه لعب ادورا ايجابية في محطات فارقة و تحلى بالمسؤولية الوطنية في منرجات عديدة عرفتھا البلاد على غرار فترة الثورة التونسية، و إلى ربط مراجعة التعيينات بتقييم العمل المنجز لا بهوية الاشخاص.

يعد ملف مراجعة التعيينات كما حياد الادارة ملف حارق يقتضي الكثير من التروي و تعمق الدرس في معالجته حتى يتسنى توجيه الادارة الى مسابرة التوجهات السياسية الكبرى دون الحاق الضرر بمكوناتها او المساهمة في مزيد تعطيلها.

الانتماءات السياسية التي قادت الى التعيينات والانتماءات السياسية للاداريين و التي لا يجب بأي حال من الأحوال ان تتحول إلى ذريعة يتم من خلالها تصفية الحسابات السياسية داخل الادارة بما يؤدي الى اعطيلها بالكامل.

وقد عرفت جمهورية مصر تطبيقا لمبدأ فصل الاخوان واستغلت هذه الالية الادارية و حولتها إلى اداة سياسية جعلت من الادارة منساقاة بالكامل الى توجهات السلطة، وكانت التجربة محل انتقادات داخلية على اعتبار أنها ذهبت في سياق التفتيش في المعتقدات و النوايا.

كما تثار اسئلة حارقة بشأن الخطوات التي ستعقب عملية التثبت في هوية الاداريين فإن هم لم يرتكبوا جرما بصفة فردية فإن احالتهم على البطالة سيخلق وضعية اقتصادية

داخل الدولة عملية محمودة في سياق تحقيق الاهداف المتصلة بمطالب التونسيين و انتظاراتهم، فإنها لا تخلو من مخاطر و محاذير يتعين الانتباه اليها قبل المسارعة باتخاذ القرارات.

و على مستوى أول تبدو الدولة في حاجة بالاساس الى مشاريع و تصورات و برامج و رؤى قابلة للتنفيذ، و إلى اشخاص قادرين على تنزيل تلك السياسات العمومية على أرض الواقع، ما يعني أن المرور إلى تغييرات كبرى يقتضي اولا تهيئة بوصلة العمل في المستقبل حتى يكون ناجعا و ناجزا.

و اذ يعد قرار مراجعة التعيينات في الادارة من اهم الملفات التي شكلت مطلب جماهيري واسع في فترات عديدة من تاريخ البلاد، فإن الغوص في تفاصيله ينطوي على محاذير ومخاطر يجب الانتباه اليها لعدم الوقوع فيها، و اهمها التفريق بين

بعد ان تأخر تطويرها كثيرا سرعة مراجعة مجلة الصرف ضرورية لتحفيز الاستثمار

ان مجمل خبراء المجال الاقتصادي يؤكدون انها غير كافية بمفردها لدفع الاستثمار، حيث يتعين معها تنفيذ البنك المركزي جهوده لسياسة صرف مرنة تمكن من حسن ادارة المدخرات من العملة الصعبة للاستجابة لحاجيات الاقتصاد الملحة خاصة فيما يتعلق بالتعهدات المالية مع الخارج وسداد الديون و توريد الغذاء والطاقة و الدواء مع العمل على الحد من اختلال التوازنات الخارجية. ومن المرجح ان يتضمن قانون المالية لسنة 2024 توجهها نحو التفويت في المساهمات العمومية غير الاستراتيجية في إطار إعادة هيكلة القطاع المصرفي، وقد قدم وزير الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد مؤشرات في هذا الاتجاه خلال حضوره في مجلس نواب الشعب مؤخرا، الى جانب التقدم في إرساء بنك الجهات بما يوفر رافعة مالية إضافية لدعم التمويل لفائدة المشاريع الاستثمارية. وتكتسي مراجعة مجلة الصرف اهمية بالغة في مواكبة تطورات الاقتصاد العالمي، و اندماج بلادنا في الاقتصاد الرقمي العالمي الذي يرسى منظومات جديدة تحقق الانتعاش الاقتصادي المرجوة.

وكان البنك المركزي قد صاغ عدد من التوصيات والمقترحات التي قدمها الى رئاسة الحكومة بغية تضمينها في النص النهائي لهذه المجلة و من بين التوصيات و المقترحات احدث وسيلة دفع الكترونية شبيهة بمنظومة الدفع الأمريكية "paypal"، وتمكن من إتمام كافة عمليات الدفع الخارجية بأمان، و دعم أفاق التعاون الاستثماري والتجاري بين الفاعلين الاقتصاديين التونسيين والشركاء على الصعيدين العربي والدولي ومزيد التعاقد مع العديد من الشركات الأجنبية التي تقدم حلاولا تكنولوجية في منظومة التحويل الرقمي والدفع الإلكتروني لدفع عجلة الاقتصاد الرقمي والتقليل من نسب الشباب العاطل عن العمل لما تقدمه من فرص لبعث مواطن شغل وتحويل الأموال إلى تونس.



الطلبات وإرجاع السلع في حالة عدم استكمال عمليات التصدير وإلغاء رصيد تحويلات مالية جراء خطأ أو عدم توفر بالحساب البنكي أو إشكال في عملية الدفع الإلكتروني، و إقرار حوافز لفائدة المستثمرين قصد إيداع مدخرات ومدخيلهم لدى البنوك التونسية وكذلك استقطاب القطاع غير المنظم نحو مسالك التمويل الرسمية. وقد أوردت وثيقة الميزان الاقتصادي التي اعدتها وزارة المالية بالتزامن مع صياغة قانون المالية الحالي ان قانون الصرف الجديد سيضمن حوافز لفائدة المستثمرين لتشجيعهم على ايداع مدخراتهم و مدخيلهم الى البنوك و تشجيع استقطاب القطاع غير المنظم ومراجعة الاجراءات المتعلقة بحسابات التداول في اطار النهوض بالصادرات و تكتسي مراجعة مجلة الصرف اهمية بالغة في تذليل صعوبات البيروقراطية الادارية التي قتلت الاستثمار في تونس و كبيلته غير

واستعادة نسقه. ومن المأمول أن تستمر خطوات الانتهاء من صياغة مشروع مجلة الصرف في نطاق مبدأ استمرارية الدولة مع رئيس الحكومة الجديد أحمد الحشاني، سيما أن فلسفة هذا التشريع الجديد تقوم على تجاوز العوائق التي تجابهها المؤسسات وقطاع الأعمال فيما يخص المعاملات بالعملية الأجنبية وذلك من خلال تجسيم الإصلاحات العملية التي تمت دراستها ضمن مجالس مناخ الأعمال ومنها تبسيط الإجراءات المتعلقة بفتح الحسابات بالعملية الأجنبية بالنسبة للمستثمرين والسماح وفق شروط للوسطاء المرخص لهم المقيمين باعتمادهم كضامن للبنوك الأجنبية وللشركات المفتوحة في الخارج بما يسمح بتنفيذ التمويل المطلوب من قبل المؤسسات المتعاملة مع الأسواق الخارجية. وتتضمن الخطوط الكبرى لهذه المجلة تحرير التحويلات المالية العائدة بعنوان التخلي عن

رفع العوائق التي لا زالت قائمة قصد تمكين المتدخلين الاقتصاديين من العمل بكل أريحية سواء كان ذلك في تونس أو بالخارج، ومواكبة التطور التكنولوجي في المعاملات المالية في ظل اقتصاد رقمي معولم وإدماج النشاط الاقتصادي في محيطه العالمي ورقمنة المعاملات المالية الخارجية بما يعطي إشارة إيجابية للمستثمرين بالبلاد التونسية وبالخارج و تطوير نشاط المعاملات المالية مع الخارج استنادا بالتجارب الدولية الرائدة في هذا المجال و مراجعة الإطار التشريعي المنظم لنشاط الصرف اليدوي لتوجيه قطاع الصرف غير المنظم نحو المسالك الرسمية وتعزيز المنظومات الوطنية للدفع والتحويل الإلكتروني وإقرار مبدأ التحرير بتأكيد تحرير العمليات الجارية وتحرير عمليات الاستثمار الأجنبي في تونس وتحرير استثمارات التونسيين بالخارج على أن يتم ذلك بصفة تدريجية وذلك في إطار تحقيق التوازنات المالية ودفع الاستثمار

صابر الحرشاني
تم مؤخرًا الاهتمام حكوميا بمدى تقدم اعداد مشروع مجلة الصرف التي ستكون على طاولة البرلمان مفتتح الدورة البرلمانية المقبلة، وسط انتظارات عالية لاجراءات تساهم في دفع الاستثمار و الخروج من مرحلة الأزمة الخانقة.

و تشير كواليس الجلسة الوزارية الأخيرة إلى أنه تم التأكيد على وجوب الانتهاء من صياغة مجلة الصرف قبل بداية الدورة البرلمانية الثانية في اكتوبر الجاري، بهدف تحسين مناخ الاعمال و الاستثمار و اضعاف النجاعة على منظومة الصرف و تبسيط اجراءاته و تشجيع تدفق الاستثمارات الأجنبية من خلال زيادة ثقة المتعاملين و تحسين القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية و دعمها لاكتساح الاسواق الخارجية.

انتظارات لقانون مهم

وكانت رئاسة الحكومة قد نظمت موفى شهر فيفري الماضي بالتنسيق مع وزارة المالية والبنك المركزي التونسي، ورشة عمل حول مشروع قانون يتعلق بالمعاملات المالية مع الخارج ومجلة الصرف، و اكدت خلالها أن هذا المشروع يهدف إلى مراجعة منظومة الصرف في إطار تجسيم برنامج الإنعاش الاقتصادي والإصلاحات التي أعلنت عنها الحكومة و الرامية إلى الاستعادة التدريجية لتوازنات المالية العمومية وتحسين نجاعة منظومة الصرف وتبسيط إجراءاتها ودعم دورها في تحسين مناخ الأعمال والاستثمار ورفع مستوى الصادرات والادخار الوطني ورفع مستوى الاحتياطي بالعملات من خلال زيادة ثقة المدخرين والمتعاملين وإعادة الثقة لتشجيع تدفق الاستثمارات الأجنبية.

وبحسب تصريحات سابقة لوزيرة المالية سهام البوغديري نصية فان الهدف من مراجعة مجلة الصرف هو

المقامة الحرارية

بقلم : المنصف الحميدي

كنا في عشايا هذا الصيف الحار جالسين بمقهى "النقار" نتحدث عن الحرارة الاستثنائية في البلاد التونسية وما أصاب المدن الاوربية من حرائق كارثية فقال بن تركية: « يبدو ان هذه الاختلالات المناخية مست كل القارات الكونية وأثرت على المدن البحرية والداخلية والسكان يستغيثون من اثارها عليهم وعلى صحتهم الجسمية» فقال سي محمود: « هذه دعوة الى تصديق القدرة الالهية وتسير الحياة الدنيوية» فقال سي عبد الحميد: « نحن لا نشك في إيماننا إنما نطلب عناية ورحمة ربانية » فتدخل خير الدين وقال: « أنا معكما ولكن إلا بد لنا من اتباع النصائح التي تبثها التلفزة الوطنية فرغم تحملنا للحرارة العادية فلا بد من توعية بعضنا البعض واخذ نصائح الجهات الصحية لتجنب التنقلات المجانية » فرد سي محمود: « انها موجة حرارة قوية رغم ان لنا مناعة طبيعية ولكن كلنا من جماعة " الانترتية" فأجسامنا ضعفت ومناعتنا تراجعت فلا بد من احتياطات جدية وفيينا من له أمراض مزمنة أبدية ونحن أفضل حال من ساكني البلدان الاوربية لعدم قدرتهم على تحمل هذه الموجات الحريرية » فتدخل الفيلسوف الفالس وقال: « هذا كله نتيجة الاحتباس الحراري لذي سببته غازات المحركات في المدن والبراري ولم يسلم منه الماء الراكد في البحيرات أو في المجاري وقد أتى الجفاف على الارياف وحولها الى صحاري والمحيطات غمرها التلوث وما فعله الانسان هو عمل انتحاري وجرائم وعبث واستخفاف أضر بغذاء الكائنات وهدد عناصر الحياة والحيوان وما يستهلكه من عشب أو اعلاف » فقال ابن جنات: « هذا تحليل علمي وجغرافي وما يلزمنا نحن في هذا الاحتلال القياسي » فرد سي محمود: « عليكم بالصبر والصلاة لعل الله يبدل من هذه الازمات ويحملنا من حال الى أحسن حال » فأجاب الاستاذ الفيلسوف: « لا بد لنا أن نصلح الطبيعة ونعتني بالمناخ والبيئة وان نعتمد الطاقات المتجددة والجديدة لعل بلادنا تعود اليها الحياة الجميلة ولكن ذلك بسلوك كل سكانها وتوفر الحياة الكريمة لشعبها ليعيش في بيئة سليمة فهي لنا ونحن لها وإلا أتت علينا الحرارة والحرائق وقضت علينا وعلى الطبيعة كلها».

واقع المناطق الصناعية بولاية الكاف مشاريع معطلة وطاقة تشغيلية ضعيفة



جلال العرفاوي

تعتبر ولاية الكاف ولاية فلاحية ومنجمية بالأساس حيث تهيمن الصناعات الفلاحية الغذائية وصناعات مواد البناء على المشهد الصناعي بالجهة. وتحتوي ولاية الكاف على مخزون هام من المواد الإنشائية التي يمكن الاستثمار فيها بإحداث مصانع لاستغلال هذه المواد وتوفير طاقة تشغيلية عالية. وتنتمي معتمديات الكاف الغربية والكاف الشرقية ونبر وساقية سيدي يوسف وتاجروين وقلعة السنان والقلعة الخصباء والجريصة والقصور والدهماني والسررس إلى المجموعة الثالثة من مناطق تشجيع التنمية الجهوية ذات الأولوية غير أن ذلك لم يشفع للجهة بأن تحقق مؤشرات صناعية هامة وعجزت الجهة عن توظيف إمكانياتها الطبيعية والبشرية مما أفرز ضعفا للنسيج الاقتصادي الذي ارتكز أساسا على القطاع الفلاحي مع محدودية الأنشطة الصناعية والسياحية وتواضع التجهيزات الجماعية وتدني البنية الأساسية وباقي الخدمات مما أثر على جاذبية الجهة وعجزت المدن على الاستقطاب والمساهمة المباشرة في العملية التنموية لبناء اقتصاد جهوي قوي بالتوازي مع ارتفاع نسب البطالة والفقر

موارد منجمية وفلاحية هامة

تزرخ الولاية بالعديد من مواقع المواد الإنشائية خاصة منها الحجارة الرخامية والحجارة الكلسية والكلس الأبيض الصناعي والرمل السليسي بالإضافة إلى بعض المواد الأخرى كالطين والجبس. كما تحتوي منطقة « سراورتان » على مدخرات هامة من الفسفاط القابل للاستغلال يقدر بحوالي 5 مليارات طن إضافة إلى مخزون كبير من الاسمنت بمنطقة « الزوارين » يمتد على مساحة 711 هكتارا وحسب معطيات الديوان الوطني للمناجم تضم الجهة 79 موقعا من المواقع المحتملة للمواد المنجمية وهي توفر بذلك فرصا استثمارية هامة يمكن استغلالها في قطاعات الاسمنت والرخام والبناء كالأجر. وبالنسبة إلى الموارد الفلاحية والطبيعية فإن الولاية تحتوي على أراض فلاحية شاسعة وخصبة تقدر بـ 491 ألف هكتار منها 116 ألف من الغابات والمراعي و16 ألف هكتار من المساحات السقوية إضافة عديد السدود والبحيرات والتي تمكن من تعبئة 349 مليون متر مكعب وتبعاً لذلك تساهم الولاية في الإنتاج الفلاحي الوطني بنسبة 12 % بالنسبة إلى الحبوب و8 % بالنسبة إلى المنتجات

الغابية و6.8 % للحوم الحمراء 3 % في إنتاج الحليب

خارطة صناعية محدودة

لا تشتمل الولاية على مناطق صناعية متعددة حيث تتركز جل الوحدات الصناعية بالكاف المدينة وبوادي الرمل والسررس وبرنوصة 2 غير أن جلها بقي مغلقا كما أن هذه المناطق الصناعية وعلى الرغم من قلتها فقد بقيت تفتقر إلى التهيئة مما نفر المستثمرين على الاقبال عليها والاستثمار بها وأضعف قدرتها على توفير مواطن الشغل للعاطلين عن العمل رغم ما تم توفيره من تشريعات من امتيازات جبائية وعقارية باعتبار وأن المنطقة تنتمي إلى المجموعة الثالثة من مناطق تشجيع التنمية الجهوية ذات الأولوية

مشاريع صناعية معطلة

على غرار بقية مدن الشمال الغربي تعاني الجهة من إشكالية تعطل إنجاز المشاريع والتي من أهمها مشروع فسفاط « سراورتان » ومشروع تزويد مدن الكاف والدهماني والقصور بالغاز الطبيعي ومشروع إيصال الطريق السيارة إلى مدينة الكاف وإنجاز مشروع منطقة للأنشطة الاقتصادية بساقية سيدي يوسف التي تمثل حلا واعدة لدفع النشاط

الاقتصادي بالجهة والشراكة والتبادل مع القطر الجزائري وتهيئة القسط الثاني من المنطقة الصناعية محطة المحاميد بتاجروين على مساحة 20 هكتار وإحداث المنطقة الصناعية بـ « السررس » على مساحة تقدر بحوالي 80 هكتارا مما سيساهم في إحداث أهم قطب صناعي تنموي بولاية الكاف والذي سيسمح على مختلف مناطق الشمال الغربي كما سيساهم على تركيز مؤسسات صناعية كبرى إضافة إلى تدعيم موقع الجهة على المستوى الوطني

إشكاليات عقارية

تعاني الولاية من عدة إشكاليات عقارية حالت دون الإسراع بتجسيد بعض المشاريع الصناعية على أرض الواقع من ذلك عدم وجود مسح عقاري للأراضي الدولية ببعض المعتمديات مما استحال التفويت فيها لفائدة المستثمرين ، وطول إجراءات التفويت في مقاطع المواد الإنشائية الراجعة لأمالك الدولة رغم أن المنطقة تتميز بوجود الخارطة الجيولوجية الوحيدة المتكاملة بتونس حيث يتوفر الطين والفسفاط والرمل السلس والحجارة الرخامية والحديد والاسمنت

صفاقس مدينة المليون ساكن بلا شواطئ

هل تكون جزيرة قرقنة مستقبل السياحة الشاطئية؟



الريفية في مدن بعيدة. و مع تواصل الأزمة الاقتصادية و تراجع نفقات العائلات التونسية المخصصة للترفيه والاصطياف فإن تحويل جزيرة قرقنة إلى وجهة سياحية شاطئية من شأنه أن يوفر وجهات جديدة لأكثر من مليون ساكن سجتهم الجغرافيا في ولاية بلا شواطئ رملية .

الرملية. بإمكان ساكن عاصمة الجنوب تحويل قبلتهم السياحية من ولايات المهديّة و سوسة و جربة إلى جزيرة قرقنة المجاورة في إطار الضغط على التكاليف و تجنب التنقل على مسافات كبيرة. ولاية صفاقس ظلت جهة بلا شواطئ، و يتكبد مواطنوها نفقات مالية كبرى لقضاء العطلة

الأثار الرومانية المنتشرة بالجزيرة شاهدة على تاريخها العتيق وأصولها القديمة نظرا لمركزها الاستراتيجي البحري، من ذلك المرفأء و الفسقيات ... وكانت جزيرة قرقنة شامخة عبر العصور الإسلامية و منطلقا للفتوحات العربية الإسلامية في المتوسط كما مثلت حصنا منيعا للتصدي للغزو الخارجي الأوربي على امتداد عدة عقود من الزمن. تحتوي الجزيرة على عديد المواقع الأثرية التي تؤرخ لتلك العقبات الزمنية و التي يمكن استثمارها في السياحة الثقافية، أما بالنسبة للسياحة الشاطئية، فإن الأرخييل يضم عدة شواطئ رملية على غرار شواطئ سيدي فرج التي تضم المنطقة السياحية و تتمركز بها عدة نزل فاخرة إضافة إلى شواطئ الرملية و الشرقي . جزيرة قرقنة يمكن أن تكون مستقبل السياحة الشاطئية في صفاقس على شرط أن ترصد سلطة الإشراف إمكانيات مالية محترمة لتطوير البنية التحتية و تهيئة أبرز المناطق ذات الشواطئ

الكازينو " باهظة جدا و غير مجدية من الناحية الترفيهية باعتبار الرمال الداكنة على تمتد على الساحل و حدة التلوث بعاصمة الجنوب وانعكاساته السلبية على الراغبين في الإصطياف.

قرقنة مستقبل السياحة الشاطئية

تملك جزيرة قرقنة كافة المقومات الطبيعية و الشاطئية و التاريخية و الجغرافية لتكون فضاء للسياحة الشاطئية بصفاقس. تاريخها ضارب في القدم، حيث استوطنها الفينيقيون من القرن الثاني عشرة قبل الميلاد ، ولقد أطلق المؤرخ الإغريقي " هيرودوتس " في القرن 5 قبل الميلاد اسم " كيرانيس " على كامل أرخبيل جزر قرقنة، و تحدث بعض المؤرخين عن جزيرتين كبيرتين هما جزيرة " كركنتيس " الجزيرة الشرقية الكبرى ، و " كاركينا " الجزيرة الغربية الصغرى. ويسمياها الأهالي فيما بعد " سرسينا "، حيث لعبت دورا كبيرا في مختلف الحروب القديمة التي دارت في البحر الأبيض المتوسط . ومازالت

جعفر الخماري

تجاوز عدد سكان مدينة صفاقس المليون نسمة حسب آخر إحصائيات رسمية، ومازالت عاصمة الجنوب تعاني من غياب الاستثمارات في القطاع السياحي وبقية الجهة تعاني من غياب شواطئ رملية تكون متنفسا سياحيا للأهالي.

تراجع مكانة شاطئ " الشفار "

لم تعد شواطئ جزيرة قرقنة والشفار والكازينو و تهرورة قادرة عن توفير الحد الأدنى من الراحة النفسية للمصطافين. التنقل نحو شواطئ الشفار بمعمودية المحرس يحتاج إلى وسيلة نقل خاصة وأصبح مكلفا من الناحية المادية. و تراجعت الخدمات السياحية هناك إضافة إلى بلطجة المسؤولين عن حماية الشاطئ و عجز السلط المحلية عن حماية الوافدين للاصطياف. و تفاقمت ظاهرة الإعتداء على الملك العمومي البحري " بالشفار " نتيجة البناء الفوضوي على حساب الملك العام في ظل تجاهل المصالح البلدية بالجهة عن تلك الخروقات. شاطئ " الشفار " هو المنتفس الوحيد تقريبا لسكان مدينة صفاقس وأحوازها، لكنه يشهد إتلاف متعمد للكثبان الرملية الشاطئية باستغلالها من طرف البعض في حداثهم و مسابحهم خاصة بجهة " الشفار " الجديد.

سواحل بلا شواطئ

يتمتد الشريط الساحلي بولاية صفاقس انطلاقا من مركز المدينة في اتجاه الشمال وصولا إلى السواحل الجنوبية لولاية المهديّة، حيث يشمل سواحل جهة سيدي منصور و معتمدية العامرة و معتمدية جبنانة ... هذا الشريط الساحلي - و رغم أنه يمتد على حوالي 50 كلم - إلا أنه يفتقد إلى شواطئ رملية صالحة لاستقبال المصطافين بسبب كميات الأعشاب البحرية التي يستحيل القضاء عليها نهائيا. تكلفة تهيئة شواطئ في مركز المدينة على غرار " تهرورة " أو

حجز 53 صفيحة مخدرات كانت معدة للترويج في أريانة



تمكن أعوان فرقة الشرطة العدلية اريانة المدينة واعوان مركز الامن الوطني بأريانة العليا ومركز الامن الوطني اريانة المدينة من حجز كمية هامة من مخدر الزطلة اثر مدهامة لاحد المنازل بالجهة. وتفيد تفاصيل القضية ان منطلق الأبحاث فيها كان على إثر توفر معلومات لدى الوحدات

الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بأريانة المدينة مفادها تعمد أحد الشبان ترويج المخدرات بجهة أريانة. وعلى الفور وبالتنسيق مع أعوان مركز الامن الوطني بأريانة العليا ومركز الامن الوطني اريانة المدينة أمكن التعريف بهوية المظنون فيه وتحديد مقر إقامته ليقع إثر التنسيق مع النيابة

العمومية التحول إلى محل سكني المعني، أين عُثر خلال تفتيشه على 53 صفيحة من مخدر الزطلة. وباستشارة ممثل النيابة العمومية أن بإدراج المروج بالتفتيش من أجل "مسك وترويج مادة مخدرة مدرجة بالجدول "ب" وحجز الكمية المذكورة والأبحاث متواصلة.

في القصرين

يخرب جسد ابن خالته بسكين حتى الموت

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بالقصرين برفع جثة شاب لمصالح الطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة بدقة بعد ان خرب له جسده ابن خالته بالطعنات بواسطة سكين حتى الموت. وتمكنت الوحدات الأمنية من إيقاف الجاني وحجز أداة الجريمة. وكشفت الأبحاث ان دوافع الجريمة كانت خلافات قديمة بين الهالك والقاتل. يذكر ان الضحية يبلغ من العمر 25 سنة وهو طالب في احدى الكليات بالعاصمة.

الإطاحة بعدة عناصر إجرامية مفتش عنها على متن قطار حمام الأنف

تمكنت الفرقة السابعة التابعة لإدارة شرطة النجدة في إطار حملاتها اليومية على كامل الخط الجنوبي (رادس، مقرين، الزهراء، حمام الأنف، جبل الأسود) لتعقب العناصر المفتش عنها و المطلوبة للعدالة و التصدي للمظاهر المخلة بالأمن العام من إيقاف عدة عناصر إجرامية محل تفتيش من أجل القذف العلني، استهلاك المخدرات، العنف الشديد، السرقة.

بسبب استعماله لسيارة وظيفية: تقديم كاتب عام أحد البلديات بسيدي بوزيد لل قضاء

افاد المساعد الاول لوكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بسيدي بوزيد و الناطق الرسمي بها جابر الغنيمي في تصريح لـ "24/24" ان النيابة العمومية اذنت بتقديم كاتب عام أحد البلديات بولاية سيدي بوزيد و المكلف بتسيير ادارة شؤون البلدية المذكورة على القضاء و ذلك من اجل شبهة مخالفة القرارات الصادرة ممن له النظر و استغلال موظف عمومي لصفته لاستخلاص فائدة لا وجه لها لنفسه بمخالفة الترتيب وذلك على خلفية ضبطه يستعمل السيارة الوظيفية لرئيس البلدية المذكورة بدون وجه حق لقضاء شؤونه الخاصة والواقع تأمينها بالمستودع البلدي منذ قرار حل المجالس البلدية في مخالفة للقرارات و الترتيب المنطبقة قانونا . وأكد محدثنا انه تم ايضا الإذن بإرجاع السيارة الى المستودع البلدي الذي سبق ان تم تأمينها به . و سيقع إحالة المحضر لاحقا على أنظار النيابة العمومية لإتخاذ ما تراه مناسبا.

14 مليارا خطية و8 سنوات سجنًا لمهرب العملة للمرسى

قضت مؤخرا الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الفساد المالي بالقطب القضائي المالي بالعاصمة بختية مالية قدرها 14 مليار و8 سنوات سجنًا في حق مهرب الاموال من القصرين الى المرسى. وكشفت الأبحاث ان للمظنون فيه اندمج في تهريب الاموال وايضا العملة الصعبة منذ سنوات على مان سيارته ليتم الايقاع به بجهة المرسى متلبسا.



إيقاف المحاكمة بموجب قانون المصالحة الادارية في حق سفير سابق

محاميه بتطبيق قانون المصالحة الادارية في حق موكله باعتباره انه كان موظفا بالدولة مشيرا الى انه لم يثبت انه ارتكب أي تجاوزات أو اختلاسات بخصوص ملف القضية.

المصالحة الادارية في حق سفير سابق اتهم وفق ما ورد في ملف القضية بارتكاب تجاوزات زمن فترة بن علي. وقد انكر المتهم ما نسب اليه وتمسك بالبراءة وطلب

قضت مؤخرا هيئة الدائرة الجنائية الأولى المختصة في النظر في قضايا الفساد المالي بالقطب الاقتصادي المالي بالعاصمة بالحكم بإيقاف المحاكمة بموجب قانون

على مسرح قرطاج:

راغب علامة نجم متألق على الدوام

السرطان وبمجرد شفائها أصرت على حضور حفله، كلمات أثرت في الفنان اللبناني الذي توجه لها بالتحية وعبر لها عن إعجابها بإصرارها وقوتها. تواصلت السهرة على امتداد ساعتين، اهتز خلالها مسرح قرطاج فرحا ورقصا حيث هتفت الحناجر وارتفعت الأيدي وتمابت الأجساد رقصا على أغاني النجم راغب علامة الذي انبهر بأجيال تحفظ أغانيه وتردد معه كلماتها عن ظهر قلب...

النجاح الجماهيري والفني لحفل "السوبر ستار" اللبناني راغب علامة بمهرجان قرطاج الدولي ليس بالجديد بل هو نجاح متجدد يؤكد أنه من أحب النجوم العرب لدى الجمهور التونسي.

راغب علامة: أحضر لأغنية لبنانية تونسية تجمعني مع المايسترو محمد الأسود من كلمات الشاعر الدكتور علي الورتاني

و خلال المؤتمر الصحفي الذي أقيم عقب الحفل، عبر راغب علامة عن شكره وامتنانه للإعلام التونسي الذي طالما دعمه طيلة مشواره الفني، و عن سر نجاحه المتواصل، أكد أن حبّ العمل هو سرّ النجاح مشيرا إلى أنه يحرص دائما على تقديم أغاني تليق به وبجمهوره...

من جهة أخرى، ذكر راغب علامه أنه يستعد لإصدار أغنية جديدة موفى هذا الشهر تحمل عنوان "كل الناس بتعني" كما كشف عن تعاون تونسي سيجمعه مع المايسترو محمد الأسود في أغنية تحمل عنوان "يا زين الزين يا غرامي" من كلمات الشاعر الدكتور علي الورتاني.

كما أكد الفنان راغب علامة أنه يفكر في شراء منزل في تونس، قائلا: "الأمر سيسغرق عدّة سنوات لأنّ البيت لم يُبن بعد، ولكن المؤكّد أنني سأشتري بيتا في تونس، حتى أولادي عندما يتزوجون، يزورها دائما هم وأولادهم".



"ومن جديده، قدّم "فوراً غرام" و "تعاليلي" و "استمارة 6"... وبالجملة والشاشية التونسية، غنى الفنان اللبناني "يا بنت السلطان"... وما شدّ الانتباه خلال هذا الحفل، هو توجه السوبر ستار اللبناني بتحية إلى إحدى السيدات من الجمهور والتي كان يبدو عليها المرض والإرهاق فدعاها للالتحاق به وسلمها الميكرو ليفاجئ أثناء الحديث معها أنها من أشدّ معجباته وأنها كانت تعاني من مرض

الفارطة وأن من قام بتوزيعها هو الموزع والفنان التونسي حمدي المهيري الذي حيّاه واستقبله على الركح. الرصيد الفني للسوبر ستار اللبناني كبير، كيف لا ومسيرته الفنية تتجاوز الأربعين سنة، قدّم منه خلال هذا الحفل أجمل أغانيه وغنى أيضا ما يطلبه الجمهور على غرار "قلبي عاشقها" و "انسا اسمي حبيبك" و "نسيني الدنيا" و "ياحياتي" و "سهروني الليل" و "يا ريت في خبيها" و "الي باعنا

أكد أن لسانه يعجز عن وصف سعادته بلقاء الجمهور التونسي ومحبه له، ثم استقبل ابنه خالد على الركح مؤكدا أن المرة الأولى التي اعتلى فيها نجلة ركح قرطاج لم يتجاوز عمره السبع سنوات...

واصل السوبر ستار سهرته القرطاجية، فأهدى جمهوره "إنت الحب الكبير" و "في كثير حلوين" مؤكدا أن فكرة هذه الأغنية ولدت إثر حفله على ركح قرطاج خلال الدورة

ريم حمزة

صور: رفيق بودربالة

قصة حب كبيرة تجمع الجمهور التونسي بالسوبر ستار اللبناني راغب علامة، ازدادت قوة مع مرور السنين، فلا الجمهور يفوت حفلا لنجمه المفضل ولا هو يبخل عنه بأدائه المميّز ولا بحضوره القوي ليثبت أنه نجم متألق على الدوام...

والموعد هذه المرة، كان من خلال حفله الاستثنائي يوم السبت 5 أوت الحالي، ضمن فعاليات الدورة 57 لمهرجان قرطاج الدولي، والذي نفذت تذاكره قبل حوالي 3 أسابيع من مواعده...

بدأت الطوابير الطويلة أمام المسرح الروماني قبل ساعات من انطلاق الحفل.. آلاف الجماهير من شرائح عمرية مختلفة تحملوا معاناة الانتظار دون ملل، للاستمتاع بصوت فنان حافظ على نجوميته على امتداد سنوات طويلة...

الساعة تشير إلى 10 ليلا.. انطلق النشيد الوطني التونسي معلنا عن انطلاق سهرة جديدة من سهرات الدورة 57 للمهرجان، ليتعالى بعده تصفيق و هتافات الحاضرين، فأطلّ فنان "الأجيال المتعاقبة" بكامل أناقته المعتادة حيث اختار هذه المرة اطلالة شبابية أنيقة باللون الأسود، كما اختار أن يبدأ حفله بأغنية "يغيب" ليتوجه بعدها بكلمة إلى الجمهور التونسي الذي تربطه به علاقة وطيدة وقصة حب متبادلة منذ سنوات حيث



لطيفة العرفاوي تتنازل عن أجرها في حفل 13 أوت بقرطاج وتبرع بـ100 ألف دينار لفائدة برنامج "صامدة"

المهدين بالانقطاع المدرسي. وقد استقبل الفنانة التونسية لطيفة العرفاوي لدى وصولها لمطار تونس قرطاج، كل من رئيس الديوان قيس رمضان والمديرة العامة لشؤون المرأة والأسرة سميرة بن حسين.

وستحيي الفنانة لطيفة السهرة بالمسرح الأثري بقرطاج، بحسب بيان الوزارة والذي أفاد بأن لطيفة تبرعت بمائة ألف دينار لفائدة برنامج "صامدة" للتمكين الاقتصادي للنساء ضحايا العنف والمهدّات به ولبرنامج التمكين الاقتصادي لأمهات التلاميذ

أعلنت وزارة الأسرة والمرأة والطّفولة وكبار السن، أن الفنانة التونسية لطيفة العرفاوي تطوعت لإحياء سهرة فنيّة تنظمها الوزارة بالتعاون مع وزارة الثقافة ومهرجان قرطاج الدولي بمناسبة الاحتفاء بالعيد الوطني للمرأة يوم 13 أوت 2023.

أصداء المهرجانات الصيفية

نبيهة كراولي في مهرجان دقة
الدولي:

"نوارة" تونس العاشقة تغني على أطلال الرومان



تمتلك نبيهة كراولي طابعا خاصا لا يشبهها فيه أحد، ولها جمهور يقطع كل المسافات الممكنة لسماعها وهي تغني وتتحدث إليهم بين الأغنية والأخرى بلهجة "قفصية" ساحرة. دون مقدمات دخلت نبيهة في صلب الموضوع وهي التي وجدت أيادي تصفق وحناجر تهدر بمجرد صعودها الركب وطافت بين أغانيها التي يحفظها الناس عن ظهر قلب على غرار "كان قلبي طاوعني"، "إذا حبوك ارتاح"، "شفتك مرة متعدية"... وفي كل مرة تنهي فيها الأداء يحييها الناس بكلمة "برافو" بعد أن تفاعلوا معها غناء ورقصا وزغاريدي.

راوحت الفنانة بين أغان تدفع الناس نحو الرقص وبين أغان تتطلب الإنصات يكون نسقها أقل من أخرى مثل أغنية "الأيام والمكتوب الاثنين بيا غرّوا..."، لتسافر بهم نحو أنماط أخرى بالاغنية الشهيرة لجهة الساحل "يا مازري حل البيبان" على سبيل الذكر..

توقفت نبيهة كراولي عن الغناء لبعض دقائق بكت فيها متأثرا، تذكرت والدتها وأخاها اللذان رحلا منذ فترة ليست بالبعيدة، تقول نبيهة إن علاقتها بأمرها علاقة خاصة، تشعّر بروحها معها ترافقها فوق الركب، وفي لحظة ما، انفلتت المشاعر ليصبح الدمع بديلا لصوتها الذي خانها في تلك اللحظات.

عادت نبيهة إلى الركب بأفضل مما كانت عليه لتواصل الحفل مع جمهور مختلف عن سائر المهرجانات، فيه أجيال متنوعة كأنها نقطة التقاء فني رغم الاختلاف في الأعمار خاصة، فذلك أمر يطمئنا على أن للأغنية التونسية جمهورا يحرسها ويتابعها.

ومتلما صرحت سابقا في إحدى الإذاعات، كانت الحفلة فعلا استثنائية في مكان استثنائي وهو ما أعادت قوله بعد الحفل: "المكان ساحر أثر في، مكان جميل جدا يشهد على حضارة عريقة، سعيدة بتواجدي في مكان يراكم التاريخ والحضارات، خلّت نفسي روحا تعلق في السماء أو طفلة بريئة..."

لنبيهة كراولي تاريخ يناهز الأربعين عاما من الغناء والتعريف

بالموسيقى التونسية وقد حالفها الحظ في الغناء إلى جانب الفنان الكبير "الشيخ إمام" أغنية "الشحاتين" ورافقتة في جولة موسيقية في تونس وسط الثمانينات، كما غنت "النوارة العاشقة" من كلمات علي اللواتي وألحان أنور براهيم، تعاون جعلها تتدرج على سلم الشهرة والفرادة، فلا يوجد فنان يشبهها، طريقتها في الغناء والأداء عموما وحتى الحديث فاتنة بلهجة "قفصية" أصيلة.

مهرجان المنستير الدولي: أغاني الطفولة تجمع الكبار والصغار

كانت رحلة في عوالم الطفولة الجميلة، رحلة بين الكلمات والألحان والرقصات والانفلات من كل القيود التي قد يفرضها مرور الزمن.

على مدى ما يقرب من ساعتين تقريبا عاش جمهور مهرجان المنستير الدولي في دورته الخمسين على إيقاعات أحلام الطفولة وحلاوتها وعذوبتها وبراعتها. جمهور من كل الأعمار زاحم الأطفال ليظفر بلحظات من المتعة على أنغام سلسلات تركت بصمتها في قلوب الملايين عبر العالم.

وأمام جمهور كبير، انطلق عرض "spacetoonsongconcert" مع مجموعة من العازفين والمطربين الشباب الذين قدموا المقطوعات الموسيقية والأغاني بأسلوب جميل لا يخلو من الطرافة أحيانا في تفاعل كبير مع الجمهور سواء من خلال الأداء أو تلبية طلبات إعادة لأغان بعينها.

وبين "الكابتن ماجد" و"المفتش كونان" و"ريمي" و"صامبا" و"الضربة الملتهبة" و"سالي" و"كعبول" و"بابا فيل" وغيرها من الأعمال الكرتونية الموجهة للأطفال، غنى الجمهور ورقص وصاح وتمتع بأجواء مفعمة ببراءة الطفولة وجمال مراحل هامة مر بها الجميع دون استثناء.

نجحت هيئة الدورة الخمسين من مهرجان المنستير الدولي في تنظيم سهرة رائعة، وكسبت الرهان بعرض لن ينسى ولن يمحي من ذاكرة كل من واكبه في رباط المنستير، حتى أن كثيرا ممن واكبوا الحفل طالبوا ببرمجة عرض آخر نظرا لكثرة الإقبال ولبقاء أعداد كبيرة خارج فضاء العرض نظرا لنفاذ التذاكر المخصصة له.

فنان الراب "كازو" في مهرجان دقة الدولي

يغني الراب على طريقة لطفي بوشناق

أمام جمهور أغلبه من الشباب أحياء فنان الراب "كازو" السهرة الثامنة ضمن فعاليات الدورة 47 من مهرجان دقة الدولي.

وبعد أن انطلق العرض بالموسيقى الالكترونية التي حفزت الجمهور وجعله جاهزا لبقية السهرة صعد "كازو" الراب واندماج مباشرة في العرض دون مقدمات، فهو يعرف جمهوره والجمهور يعرفه، تجمع بينهما نقاط عدة: صدق الكلمة من جانب الفنان والتعطش لمن يتحدث عن قضاياهم من طرف الجمهور.

حوالي ساعة ونصف قضاها الحاضرون وقوفا ورقصا وغناء، لقد كانوا يحفظون أغانيه عن ظهر قلب ويؤدونها عوضا عنه في كثير من الأحيان، كأنهم هم الفنان وهو المتابع، متابعا وابتسامته تملأه سعادة بالنجاح الذي بلغه حيثما حل. يغني ضيف مهرجان دقة عن الكثير من الأمور، من واقعه ومعيشته اليومي ليحكى الأغاني ويلملم الكلمات لتصبح كيانا ينفذ إلى قلوب الناس وعقولهم، يتحدث عنهم ويقول ما يعجزون عن قوله ربما...

غنى "كازو" أغان مثل "يمّة"، عن الأم والوفاء لما عاهده عليه، سيكون قويا ويخلق دربه ويرسمه بالطريقة التي يريد رغم قناعاته بوعورتها ومشقتها، "صدقته" عن الغدر والخيانة والهجر والانكسارات بعد الأحلام الوردية..

يغني "كازو" أيضا عن ذكريات الطفولة في "نتفكرنا صغار"، عن فراق الأصدقاء الذين فرقت بينهم سبل الحياة و"الخبزة"، عن الذين تجبرهم الحياة في تونس على "الحرقه" والغربة التي تذيب أعمارهم وتفنيها بعيدا عن أهلهم وأعشاشهم التي هربوا منها.

حفل "كازو" ليس فقط مجرد حفل موسيقي بل هو في نظر الكثيرين من محبيه تعبير عما يريدون قوله، ربما هي تعبير أخرى بطريقة مختلفة لما قاله الفنان الكبير لطفي بوشناق ذات أغنية عن "الناس الي تعاني ونساتهم الأغاني..."

برمجة استثنائية لمهرجان مقرين الصيفي: "طريزة" في الافتتاح وزينة القصرينية في الاختتام

انطلقت فعاليات مهرجان مقرين الصيفي برمجة ثرية نالت إعجاب الجمهور بمدينة مقرين وبولاية بن عروس عموما. وافتتح المهرجان في دورته الحالية بعرض "طريزة" لعبد الكريم الباسطي وهو عرضه الجديد في اللون الصوتي والذي يجمع فيه الباسطي على الركب عددا كبيرا من الموسيقيين إلى جانب الفنانين على غرار الفنانة علياء بلعيد، والفنان الشعبي نبيل القارسي، ورضا الطرابلسي، وجميلة حقي، وفتحي الورغي، ونبيل محمد.

وكان الموعد في اليوم الموالي مع عرض موسيقي شبابي للشباب مامو، بينما يحلّ نجم الأغنية الشعبية وليد الصالحي في سهرة الخميس 10 أوت، ليخصص اليوم الموالي للأطفال مع عرض للفنان نجيب قيبان.

وللمسرح نصيب في برمجة مهرجان مقرين الصيفي، حيث يكون الموعد يوم 13 أوت مع العرض المسرحي الكوميدي "تفريكة" للثنائي منجي بن سعيد ولسعد عثمان، على أن يجتمع الثلاث نعيمة الجاني وأميمة بن حفصية ولبنى السديري على ركب مسرح مقرين يوم 16 أوت المقبل بعرضهم المسرحي الكوميدي "بنات سعاد" للمخرج الصادق حلواس.

ورغم أن الميزانية المرصودة للمهرجان لا تضاهي تكلفة ربع عرض نجم عربي، إلا أن هيئة تنظيم المهرجان وعلى رأسها مدير المهرجان السيد هشام قياس برمجت 08 عروض إلى جانب الأنشطة الموازية، فإلى جانب العروض المذكورة سلفا، تتواصل فعاليات المهرجان يوم 17 أوت مع عرض فولكلوري للشابة ريمة، وسيكون مسك الختام مع الفنانة الشعبية الأشهر في بلادنا زينة القصرينية....

حظرت قنواتها وطردت سفيرها وأوقفت الصفقات معها

النيجر تنكّل بفرنسا الاستعمارية



محمد بن محمود

بعد الانقلاب في النيجر باتت فرنسا في وضع لا تحسد عليه حيث تواجه السياسة الفرنسية في هذا البلد انتكاسة تاريخية بعد اقدام قادة الانقلاب على التنكيل بفرنسا . فجزء من الشعب في النيجر يعتبر ان فرنسا الاستعمارية مسؤولة على المعاناة والفقر الذي تمر به الدولة بسبب نهبها لثرواتهم الطبيعية كاليورانيوم .

ومنذ الانقلاب تصاعدت الاجراءات الانتقامية ضد فرنسا حيث تم طرد السفير الفرنسي من النيجر اضافة الى حظر القنوات الفرنسية بشكل نهائي فضلا عن وقف التعاملات والصفقات بين البلدين .

و قال المجلس العسكري في النيجر، إنه ألغى عدداً من اتفاقيات التعاون العسكري مع فرنسا، بعد الإطاحة بالرئيس محمد بازوم في انقلاب عسكري الأسبوع قبل الماضي، كما أعلن المجلس "إنهاء" مهمات سفراء البلاد لدى فرنسا والولايات المتحدة ونيجيريا وتوغو. يشار إلى أن لدى فرنسا بين ألف و1500 جندي في النيجر للمساعدة في مواجهة تمرد تشنه جماعات مرتبطة بتنظيمي القاعدة وداعش في المنطقة. وقال أحد أعضاء المجلس العسكري في النيجر، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء الفرنسية إنه في "مواجهة موقف فرنسا اللامبالي" ورد فعلها تجاه الوضع في النيجر "قرر المجلس الوطني لحماية الوطن إبطال اتفاقيات التعاون مع هذه الدولة في مجال الأمن والدفاع". كذلك، أعلن قادة الانقلاب العسكري "إنهاء" مهمات سفراء بلادهم لدى فرنسا والولايات المتحدة ونيجيريا وتوغو، في وقت تتصاعد الضغوط الدولية من أجل الدفع باتجاه عودة النظام الدستوري إلى البلاد. وقال المجلس العسكري إنه "تم إنهاء مهمات السفراء فوق العادة والمفوضين لجمهورية النيجر، لدى الجمهورية الفرنسية ونيجيريا و الطوغو والولايات المتحدة".

من جهته، أعلن الرئيس النيجري محمد بازوم في مقال نشرته صحيفة "واشنطن بوست" ونقلته وكالة

الأخبار الفرنسية أنه إذا نجحت المحاولة الانقلابية لإطاحته من السلطة "فستكون لها عواقب وخيمة على بلدنا ومنطقتنا والعالم بأسره". ودعا بازوم "الحكومة الأمريكية والمجتمع الدولي بأسره إلى مساعدتنا في استعادة نظامنا الدستوري".

احتجاجات ضد الهيمنة الفرنسية بالتزامن مع الذكرى الـ63 لاستقلال النيجر عن فرنسا، احتشد المئات من المواطنين في النيجر في مظاهرة مؤيدة لقادة الانقلاب العسكري بالعاصمة، مطالبين بوقف "الهيمنة الفرنسية" على بلادهم، في وقت طالب الرئيس الأمريكي جو بايدن بالإفراج الفوري عن الرئيس محمد بازوم. واحتفل النيجر في 3 أوت من كل عام بذكرى الاستقلال عن فرنسا عام 1960.

وتجمع المتظاهرون، الذين كان بعضهم يلوح بأعلام روسية كبيرة، في وسط العاصمة النيجرية في ساحة الاستقلال بدعوة من حركة إم62، وهي ائتلاف يضم منظمات المجتمع به موقع يورو نيوز. ومنذ الانقلاب العسكري في 26 جويلية، تدهورت العلاقات مع باريس بعد أحداث جرت، خلال تظاهرة نُظمت أمام السفارة الفرنسية، وكانت الدافع وراء إجلاء مئات المواطنين الفرنسيين. وقال شاب متظاهر يدعى إيساياكا حمادو إن "الأمن فقط هو ما يهمنا"، سواء وفرته لنا "روسيا أم الصين أم تركيا، إذا أردت مساعدتنا. نحن لا نريد الفرنسيين الذين ينهبوننا منذ عام 1960، إنهم موجودون هنا منذ ذلك الحين ولم يتغير شيء! فما الفائدة منهم؟". وأيده آخر يدعى عُمر بقوله: "أنا طالب، لم أجد عملاً بعد الدراسة في هذا البلد، بسبب نظام "بازوم" (الرئيس المطاح به) الذي تدعمه فرنسا. كلهم عليهم أن يرحلوا!".

"الحصار الإعلامي"

وعلى صعيد متصل يؤكد مراقبون ان الإعلام الفرنسي في منطقة الساحل الأفريقي يواجه خناقاً كبيراً ، بعدما أقدمت عدة دول في المنطقة على وقف بث القنوات والإذاعات التابعة لها التي تبث هناك وعلى رأسها قنواتها الدولية "فرانس 24" وإذاعة فرنسا الدولية RFI، حيث انضمت النيجر إلى

جارتها مالي بوركينا فاسو في حجب وسائل الإعلام الفرنسية. توقف بث تلفزيون "فرانس 24" وإذاعة فرنسا الدولية في النيجر، حسب ما أكدته المحطات الحكوميتان في فرنسا. وقالت القناة ، إنه بعد الانقلاب في النيجر، تم توقيف بثّ القناة في البلاد، كما حدث ذات الأمر مع إذاعة فرنسا الدولية"، كما أصدرت الخارجية الفرنسية بياناً ندّدت فيه بما اعتبرته "مساساً بحرية الإعلام". وتبث الإذاعة في النيجر على موجات FM والموجات القصيرة التي تبث برامجها باللغة الفرنسية والهوسا والفولفولدي، بالإضافة إلى العديد من عمليات الوصول عبر الأقمار الصناعية، كما تبث شبكة من الإذاعات الشريكة برامجها بذات اللغات. وفي عام 2022، استمع 1.9 مليون شخص في البلاد إلى الراديو بشكل إسبوعي (18 بالمئة من السكان) وكانت أول محطة إذاعية دولية بين قادة الرأي، بينما يتابع فرنسا 24 ربع سكان النيجر أسبوعياً.

واتهم الانقلابيون، فرنسا بالرغبة

مشيرا الى ان وسائل الإعلام الفرنسية التي تم حجبها كانت الأكثر تأثيراً في المنطقة، وبالتالي تخشى سلطات النيجر أن تؤثر على موجة معادية لها. وفي مارس 2022، قرّر المجلس العسكري الحاكم في مالي وقف بث راديو فرنسا الدولي وقناة "فرانس 24" في البلاد حتى إشعار آخر، لنشرهما أخباراً مغلوطة ومزاعم بانتهاكات للجيش ضد المدنيين، بحسب بيان للنطاق باسم الحكومة. وبحسب البيان، فقد "علمت حكومة مالي بجزع شديد بالادعاءات الكاذبة بشأن الانتهاكات المزعومة للقوات المسلحة المالية ضد المدنيين". وأضاف البيان: "هذه الادعاءات صدرت من طرف مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتقرير العفو الدولية وريپورتاج من طرف راديو فرنسا الدولي وقناة فرانس 24، بهدف محاولة زرع كراهية إثنية". واعتبر البيان أنّ هذه "التصريحات أتت بشكل متناسق، ما دفع الحكومة المالية إلى الاعتقاد أنها تصريحات مبيتة، بهدف زعزعة المرحلة الانتقالية".

في "التدخل عسكرياً" لإعادة بازوم إلى مهامه، وتنشر فرنسا نحو 1500 جندي في النيجر، بينما تنشر الولايات المتحدة 1100 جندي يشاركون في القتال ضد المتشددين في البلاد. وفسر الأكاديمي المتخصص في الشؤون الأفريقية المقيم في باريس، الدكتور محمد تورشين، أسباب الغضب لدى دول الساحل الذي تسبب في حجب وسائل الإعلام الفرنسية. فسلطات الانقلاب في النيجر تتهم فرنسا بمحاولة تطويق عملها وحصارها وتستخدم وسائل الإعلام في تحقيق أهدافها. وفرنسا ترى أن هذا الانقلاب لا يخدم مصالحها، وتريد الإبقاء على صديقها وحليفها الرئيس المعزول محمد بازوم. وقال ان فرنسا تراجع نفوذها في مالي ثم بوركينا فاسو، ويحدث ذات الأمر في النيجر، كما سبق لمالي والنيجر حجب وسائل الإعلام الفرنسية بعد خلاف مع حكومة باريس. واطاف ان حجب فرانس 24 وإذاعة فرنسا الدولية دليل على زيادة التوتر في العلاقات بين البلدين، وسيؤثر على مستقبل العلاقات

بعد خسارتها لتفوذها في
عدة دول افريقية

فرنسا تحصد ما زرعت في القارة السمراء

ياسين الصيد

مثل الانقلاب العسكري في النيجر على نظام محمد بازوم يوم 26 جويلية الماضي ضربة جديدة للتفوذ الفرنسي في القارة السمراء وخاصة في منطقة الساحل بعد ان خسرت دورها في مالي وبوركينا فاسو وتراجع تأثيرها كثيرا في دول كانت تمثل الحقائق الخلفية لباريس.

منطقة الساحل في إطار أشمل وأكثر نجاعة. فقبل عام فقط، وجدت باريس نفسها مضطرة إلى إنهاء عملية «برخان» في مالي. وقبل ستة أشهر، اضطرت إلى سحب قواتها من بوركينا فاسو بطلب من سلطات البلاد الجديدة، لتجد نفسها مضطرة إلى إعادة نشر نصف عدد جنودها الموجودين في القارة الأفريقية، والبالغ عددهم 5650 جندياً، في النيجر. وفي عام 2013 أبرم البلدان اتفاقاً أنشئت بموجبه قاعدة عسكرية فرنسية قرب نيامي عاصمة النيجر في إطار عملية «سرفال» التي أصبحت لاحقاً تُعرف باسم عملية «برخان». تُؤوي هذه القاعدة أساساً طائرات فرنسية هجومية ومروحيات قتالية ومسيرات يمكن تجهيزها بأسلحة قادرة على ضرب مواقع الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل، لاسمياً في الجنوب الغربي النيجري، أي عند مثلث الحدود بين النيجر وبوركينا فاسو ومالي، وكذلك في الجنوب الشرقي النيجري. وقد عمد الجنرال عبد الرحمن تشياني قائد الانقلاب العسكري الأخير في النيجر إلى تعليق العمليات العسكرية المشتركة مع القوات الفرنسية للتصدي للحركات المتهمه بالتطرف والإرهاب في بلاده، وذلك على خلفية

«سرفال» في عام 2013 والتي تحولت في العام الموالي إلى عملية «برخان» والتي تهدف إلى معاضدة حكومات دول الساحل الأفريقي الخمس، لاسمياً مالي وبوركينا فاسو والنيجر في مطاردة الحركات الجهادية والحيلولة دون تمددها في المنطقة. لكن الانقلاب العسكري الذي شهدته مالي في عام 2020 وذلك الذي تلاه في بوركينا فاسو في عام 2022 قوّضا فعلاً الاستراتيجية العسكرية الفرنسية لمواجهة التطرف والإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي برمتها. فالسلطات الجديدة في كل من باماكو و واغادوغو أعربت بحزم عن رغبتها في وضع حد للحضور العسكري الفرنسي على أراضي بلديهما، والذي أصبحت شرائح كثيرة من المجتمع في هذين البلدين تنظر إليه باعتباره امتداداً لفترة الاستعمار الفرنسي لا كمبادرة هدفها مساعدة الأفارقة على مواجهة الإرهاب والتطرف. وبقدر ما نجح الانقلابيون في تأليب الرأي العام الداخلي على فرنسا وتقديمها له بوصفها قوة همها الوحيد الحفاظ على مصالحها دون أخذ مصالح الشعوب الأفريقية بعين الاعتبار، بقدر ما قصرت فرنسا في وضع مبادراتها العسكرية في

جيدة مع فرنسا». وحتى في الفترة التي سبقت الاستقلال، أدارت فرنسا علاقاتها مع هذه البلدان الجديدة من خلال اختيار القادة الذين تفضلهم. وهذه الآلية الفرنسية بقيت مستمرة إلى يومنا، بوجود قادة أفارقة تابعين لا يجروون على التصرف دون موافقة من باريس. وإذا حاولوا التصرف بشكل مختلف، فستكون هناك أعمال انتقامية خاصة ان فرنسا احتفظت بقواعد عسكرية في العديد من البلدان الإفريقية منذ الاستقلال، مثل الكوت ديفوار، والغابون، والسنغال، وغيرها. ولديها حالياً خمسة آلاف جندي في منطقة الساحل الإفريقي. ورغم مزاعمها بوجود الجيش الفرنسي هناك «لمحاربة الإرهاب»، فمن الواضح أنه موجود أيضاً للحفاظ على السيطرة على هذه البلدان وقد استخدمت فرنسا القوة العسكرية في الكوت ديفوار عام 2011.

جعلت فرنسا من مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد وموريتانيا أي دول الساحل الخمسة حجر الزاوية الأساسي بالنسبة إلى استراتيجيتها العسكرية للتصدي للإرهاب وتنظيمي «القاعدة» و«داعش» في المنطقة التي وُضعت أساساً في عهد الرئيس السابق فرانسوا هولاند عبر عملية

دول إفريقيا جنوب الصحراء الواقعة تحت سيطرة الاستعمار الفرنسي، يسأل إذا كانت تريد الاستقلال بسلام لكن بشروط اقتصادية - سياسية. كانت غينيا بقيادة أحمد سيكو توريه، أحد القادة الأفارقة القلائل الذي كان نقابياً وليس حليفاً مخلصاً لفرنسا، صوتت ضد هذا الاستفتاء رافضة الاندماج الذي دعا إليه الجنرال ديغول. أعلنت غينيا دولة مستقلة في الثاني من أكتوبر 1958، وأصبح أحمد سيكو توريه رئيساً لها، في حين لم يكن في هذه الدولة الحديثة سوى 200 خريج جامعي، وبلغت نسبة الأمية 95%، ومتوسط الدخل السنوي لمعظم الفلاحين حوالي 40 دولاراً وعندما قررت غينيا إصدار عملتها الوطنية الخاصة بها في عام 1960، نظمت فرنسا عمليات تخريبية لزعة استقرار الدولة الجديدة، ودعمت عملاء محليين، وأغرقت الاقتصاد بأوراق نقدية مزيفة. كان هذا بمثابة رسالة واضحة إلى البلدان الأخرى: «إذا كنتم تريدون السير في هذا الطريق، فأنتم تعلمون ما سيحدث». منذ ذلك الحين، حكمت هذه الفكرة النهج الذي اتبعه العديد من رؤساء وقيادات الدول الفرنكوفونية: «إذا كنت تريد البقاء في السلطة، فيجب أن تكون على علاقة

امام الخسارات المتتالية لفرنسا تسعى هذه الأخيرة حالياً بقدر الإمكان إخفاء وقع هذه الضربة، آملة في أن يفشل هذا الانقلاب في ظل الضغوط القوية الممارسة على الانقلابيين ولاسيما من قبل نيجيريا والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية لكن كل ذلك لا يفي تفشي المخاوف لدى الفرنسيين من خسارة بلدهم لتفوذ في قارة كان لهم فيها الدور الأكبر منذ ان استقلت دولها عن الاستعمار الفرنسي

تقوم العلاقات الأفرو-فرنسية، على التدخل الكبير لقصر الإليزيه المستمر في إفريقيا من خلال «الميثاق الاستعماري»، الذي يتضمن الاتفاقيات الاقتصادية مع المستعمرات السابقة في غرب القارة، واعتمادها القسري على صادرات المواد الخام واحتكار الشحن والتصدير والواردات، إلى الفرنك الإفريقي أو فرنك CFA، وهي العملة التي صممتها فرنسا لضمان بقاء سيطرتها في غرب إفريقيا التي انطلقت منذ عام 1958، عندما أحس الفرنسيون أن الاستقلال في إفريقيا أصبح حتمياً، حيث نظم شارل ديغول استفتاءً في



يُسمى «تحالف الساحل» وهو منصة للتعاون الدولي أطلقتها في البداية فرنسا وألمانيا وانضمت إليها لاحقاً بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى والولايات المتحدة الأمريكية والبنك العالمي. ويهدف التحالف إلى تطوير المساعدات المقدمة إلى منطقة الساحل وبالتحديد تلك التي ترمي إلى التصدي للفقر وإلى تعزيز التنمية المحلية من أجل محاولة الحد من الهجرة غير النظامية. ومع أن نسبة المساعدات المقدمة من قبل هذا التحالف ارتفعت عما كانت عليه من قبل، إلا أن الجهود التي بُذلت لم تكن في مستوى المشاكل التنموية المطروحة في منطقة الساحل، كما يوضح متابعون، معتبرين أنها كانت دون مستوى ما كان يُنتظر منها من قبل مواطني البلدان المعنية بها. وهذا ما جعل أنطونيو غوتيريش أمين عام الأمم المتحدة يقول في سبتمبر عام 2022 من على منبر الأمم المتحدة خلال مداوات الجمعية العامة إن ما حصل في منطقة الساحل في هذا الشأن يعد «فشلاً جماعياً». وحث أطراف هذا التحالف على أن تستغل عام 2023 لتتدارك تقصيرها وإعادة النظر رأساً على عقب في استراتيجيتها الهادفة إلى ربط المساعدات التنموية بالمصالح الغربية.

كثيرة هي اليوم أصوات المتخصصين في الشؤون الفرنسية-الأفريقية ممن يقولون إن فرنسا أخفقت إلى حد كبير في تعاملها مع أفريقيا على عدة مستويات، منها ملف حقوق الإنسان، حيث يستدلون في ذلك على ما يرون أنه تضارب كبير بين القول والفعل الصادرين عن فرنسا، حيث إن الرؤساء الفرنسيين بعد جاك شيراك ردوا كلهم خلال زيارتهم إلى بلدان أفريقية أن الزمن الذي كانت فرنسا تتعامل أثناءه مع أنظمة أفريقية فاسدة للحفاظ على مصالحها قد ولى، ولكنهم استمروا في سلوك هذا النهج حتى اليوم. والرئيس الفرنسي الحالي إيمانويل ماكرون ندد بالانقلابات العسكرية التي حصلت في مالي وبوركينا فاسو والنيجر. ولكنه مُتهم من قبل أحزاب المعارضة التشادية ومنظمات المجتمع المدني بأنه حال دون إرساء نظام ديمقراطي في تشاد بعد وفاة الرئيس السابق إدريس ديبي في أفريل 2021 متأثراً بجروح أصيب بها خلال مشاركته في معارك ضد متمردين على نظامه. فيدل أن تساعد فرنسا في تهيئة أرضية داخلية في تشاد لإجراء انتخابات رئاسية حرة، قامت بدعم الجنرال محمد إدريس ديبي الذي عُين بعد وفاة والده رئيساً للمجلس العسكري الانتقالي ومساعدته على الإمساك بمقاليد الحكم.

الضغوط الممارسة عليه من قبل عدة أطراف والتي تأمل فرنسا في توظيفها للترويج لطرح تقبول بموجبه إنها لا تزال تنظر إلى الرئيس النيجيري المخلوع محمد بازوم بوصفه الرئيس الشرعي وأن لديها معه اتفاقاً يقضي بالحفاظ على قوات فرنسية في النيجر. ولكن قائد الانقلاب بدأ منذ أيام يروج لفكرة مفادها أن باريس تُعد العدة لتدخل عسكري في بلاده لانقاذ الرئيس المخلوع وأنه من الأفضل لها سحب قواتها من النيجر بدل التفكير في القيام بعمل مماثل.

شكل الانقلاب العسكري الذي حصل في النيجر، أيضاً، انتكاسة للمقاربة الفرنسية بشأن سياستها التنموية في البلدان النامية ولاسيما في منطقة الساحل الأفريقي. فباريس كانت ولا تزال تنظر إلى النيجر في إطار هذه المقاربة باعتبارها بوابة مهمة في مجال الاستفادة من ثرواتها الطبيعية من جهة واستخدامها من جهة أخرى لمحاولة التصدي للهجرة غير النظامية التي غدت في السنوات الأخيرة هاجسا من هواجس السياسات التنموية التي تعتمدها دول الاتحاد الأوروبي مع البلدان الأفريقية، تحديداً مع بلدان الساحل والبلدان المغاربية. تجدر الإشارة هنا إلى النيجر تُنتج 7 في المئة من اليورانيوم في العالم، وتحتل المرتبة الثانية بعد كازاخستان في قائمة البلدان التي تتزود منها فرنسا بهذا المورد لتشغيل مفاعلاتها النووية البالغ عددها 56 والموزعة على 18 محطة نووية. ولشركة «أورانو» الفرنسية حضور مهم في النيجر لاستخراج اليورانيوم منذ نحو أربعة عقود. وترى السلطات الفرنسية اليوم أنه بالإمكان الاستغناء عن كميات اليورانيوم المستوردة من النيجر واستيرادها من بلدان أخرى. لكن خبراء الطاقة يؤكدون أن العملية ليست سهلة لعدة أسباب منها الامتيازات الكبيرة التي تستفيد منها فرنسا لاستيراد اليورانيوم النيجري والتي يصعب توافرها مع شركاء آخرين. أما بشأن الهجرة غير النظامية التي تسعى فرنسا وبلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى إلى الحد منها من خلال إقامة تعاون مع بلدان منطقة الساحل على سبيل المثال، فإن النيجر كانت أول دولة أفريقية تم استخدامها في عام 2015 لإقامة مراكز إيواء المهاجرين غير النظاميين الراغبين في الوصول من أفريقيا إلى أوروبا عبر البوابة المتوسطية الوسطى والتي تمر طريقها من منطقة الساحل باتجاه البلدان المغاربية، خاصة ليبيا وتونس. في عام 2017 أصبحت النيجر من أهم دول الساحل الأفريقي المستفيدة مما

وأيضاً الولايات المتحدة الأمريكية ولم تفهم حتى التحولات في صفوف شعوب دول القارة السمراء فالكره لفرنسا تفاقم وصار صفة ملازمة لكل الشعوب التي عانت من استعمار باريس لها والتي لم تشأ ان تنهيه حتى ظاهرياً على الأقل بل حافظت عليه عبر تدخلها القوي في مستعمراتها القديمة بشكل فج وعنيف ولم تكتف بنهب الثروات والخيرات بل تريد المرور بقوة لتغيير العقليات والأخلاق والعدايات رغم انها فشلت في ذلك حين كان وجودها العسكري قويا ابان فترة الاستعمار الا انها لم ترعو ولم ترتدع ولم تدع الشعوب وشانها ومازالت تصر بشكل غريب على تشكيل العقول ولم تعترف بفشلها في ذلك فشلا ذريعا بل ان فرنسا لم تتفطن الى ان الافارقة صاروا قوة كبيرة حتى على ارضها وانهم ان صنعوا حاليا مجدها الرياضي فستمتد أيديهم الى قرارها الاقتصادي والسياسي وربما في غضون سنوات قليلة سنجد رئيسا لفرنسا من أصول افريقية.

الفرنكفونية مع الرئيسين الأسبقين السينغالي ليوبول سيدار سنغور والحبيب بورقيبة. وليس غريباً أن تحل في المستقبل لغات أخرى في النيجر ومالي وبوركينا فاسو محل اللغة الفرنسية، وأن تفقد فرنسا نهائياً على المدى المتوسط أداة مهمة من أدوات دبلوماسيتها الناعمة. كما أنه ليس من الغريب أبداً أن تتعرع في أفريقيا الفرنسية لغات أخرى على حساب لغة مولير ومنها أساساً لغة شكسبير واللغات الصينية والروسية والتركية، كما يرى محللون ومتابعون للوضع. وقد شدد الكاتب والجيوستراتيجي الفرنسي رينو جيرار، في مقال له الأسبوع الماضي بصحيفة «لوفينغارو» الفرنسية، على «أن الفرنسيين سيرتكبون خطأ فادحاً بالاستسلام وترك أفريقيا».

لقد ثبت ان فرنسا لم تفهم تطلعات الشعوب الافريقية وحافظت على سياستها الاستعمارية القائمة على الغطرسة ولم تواكب باريس ما يحدث في العالم من تحولات سواء بالنسبة للقوى الراغبة في الامتداد نحو افريقيا وهي أساساً الصين وروسيا وتركيا

كما أن فرنسا تدافع اليوم بشراسة عن أوكرانيا وعن الاعتداءات الروسية ضد حقوق الإنسان في هذا البلد، لكنها تغض الطرف عن الدعم المادي واللوجستي والعسكري الذي تقدمه سلطات رواندا إلى مجموعة الكونغو الديمقراطية. والملاحظ أن هذه المجموعة ترتكب بشكل منتظم جرائم فظيعة ضد الأهالي في هذه المقاطعة، كما توضح أصوات أفريقية. وعليه، يرى مختصون ومتابعون للشؤون الفرنسية-الأفريقية أنه كان من الضروري أن تحصد فرنسا ما زرعت في منطقة الساحل الأفريقي طوال العقود الماضية، أي أن يتراجع نفوذها على أكثر من مستوى بسبب أدائها الضعيف جداً في التوفيق بين مصالحها ومصالح شعوب هذه المنطقة. ومن ثم فإنه ليس من الغرابة في أن تفقد مواقعها بشكل تدريجي لفائدة منافسين آخرين. ومن هذه المواقع مثلا مكانة اللغة الفرنسية، علماً أن الرئيس النيجري الأسبق حماني ديوري كان أحد آباء منظومة

مشعل السواسي

انقسامات داخل الهيئة المديرية

جعفر الخماري

تعد جمعية المشعل الرياضي بالسواسي الجلسة العامة الانتخابية يوم السبت 19 أوت 2023 وسط أجواء مشحونة بين عدة أطراف رغم أن الفريق قد حقق الصعود للرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الأول لأول مرة في تاريخه نهاية الموسم الكروي المنتقضي 2022 - 2023.

تتالي نجاحات الهيئة المديرية برئاسة علي المكّي، لم يرق لبعض الأطراف التي سعت جاهدا لعرقلة الإحتفالات بصعود الجمعية. حيث رفضت السلط الجهوية بولاية المهديّة الترخيص لبرمجة سهرة فنية بمدينة السواسي تعود مداخلها لخزينة الفريق بإيعاز من بعض التنفيذيين بالجهة ممّا وصفهم أحباء الفريق بأعداء النجاح. كما أن الصفحات التواصل الإجتماعي أصبحت فضاء لمشادات بين أعضاء الهيئة المديرية فيما بينهم من ناحية، وبين بعض المسيرين وجماهير المشعل الرياضي بالسواسي من جهة ثانية. وشهدت الهيئة جملة من الانسحابات مما دفع برئيس الجمعية إلى عدم الإعلان عن رغبتّه في مواصلة المشوار على رأس الهيئة المديرية. وضعية مشعل السواسي تتمثل أساسا في قلة الخبرة على مستوى التسيير وسيطرة العقلية السلبية على البعض وعدم الوعي بضرورة تقديم السند المادي والمعنوي لأصحاب الخبرة في التسيير والعارفين بخفايا الأمور وحسن التعامل مع مختلف الهياكل الرياضية والسلطة المعنية. وتخشى جماهير الفريق من تواصل الأزمة الداخلية مما ينعكس سلبيا على الجمعية خلال الموسم الرياضي المقبل 2023 - 2024. ويذكر أن تأسيس فريق مشعل السواسي يعود إلى سنة 1963 وعجزت جماهيره للإحتفال بمرور 60 سنة على انبعاثه خلال هذه الصائفة بسبب الانقسامات داخل الهيئة المديرية.



في المواسم الرياضية القادمة. أعضاء الهيئة المديرية في مواصلة فهل ينجح جمال الحاجي وبقيّة بناء الفريق؟



بداية من الساعة العاشرة صباحا بالمركب الشبابي بملولش. وسيتم تقييم نشاط الموسم الرياضي الفارط 2022 - 2023 والاستعداد للموسم الكروي المقبل حيث تنتظر الفريق عدة محطات هامة. أمل ملولش تأسس سنة 2012 وكان ينشط ضمن البطولة الجهوية لكرة القدم للجنوب بصفاقس كما شارك بصنف الأكاير بداية من الموسم الكروي 2014. ليتم تجميد نشاط الجمعية سنة 2018 إثر انسحاب رئيس الجمعية في تلم الفترة محمد عمار. وعلى إثر مجهودات جبارة من عدة أطراف، تم استئناف نشاط الجمعية خلال الصائفة الفارط 2022 من خلال بعث أصناف الشبان لكرة القدم في انتظار إعادة نشاط فرع الأكاير

أمل ملولش الجلسة العامة يوم 2 سبتمبر المقبل

جعفر الخماري

أعلنت الهيئة المديرية لجمعية الأمل الرياضي بملولش برئاسة جمال الحاجي كافة الأحباء أن موعد الجلسة العامة سيكون يوم السبت 2 سبتمبر 2023 القادم

جديد السيارات شيري أريزو 8



طرحت شركة "شيري" للسيارات الصينية ماركتها الجديدة للعام القادم سيارة شيري أريزو 8 وتستخدم قوتها من محرك توربيني مكون من 4 أسطوانات وبسعة 1600 سي سي، وينتج المحرك قوة تصل إلى 195 حصانا، وعزم دوران 290 نيوتن/متر. ويقتصر المحرك بناقل حركة أوتوماتيك مكون من 7 نقلات، وتعتمد السيارة على نظام الدفع الأمامي للعجلات، وتستهلك السيارة نحو 6,5 لترات من الوقود عند قطع مسافة تصل إلى 100 كم. وتضم السيارة السيدان باقة متنوعة من الكماليات والتجهيزات أبرزها راديو، وبلوتوث، ومكيف

أوتوماتيك، ومكبرات صوتية، وإمكانية تشغيل السيارة عن بعد، وفتحة سقف بانوراما، ومصابيح أمامية وخلفية LED، ومرآيا جانبية كهربائية، وشبك أمامي مطلي بالكروم. وتم تزويدها بكافة أنظمة الأمان والسلامة أبرزها نظام الحماية من السرعة، وحساسات

ركن أمامية وخلفية، وإمكانية تثبيت مقاعد الأطفال، ونظام تحذير النقطة العمياء. بالإضافة إلى نظام الفرامل المانعة للانغلاق، وتقنية دعم الفرامل، ونظام التحكم في ثبات السيارة، ونظام مراقبة ضغط الهواء في الإطارات، ونظام التحذير من مغادرة المسار.

أغرب الأماكن في العالم كهوف فاتنايوكوتل الجليدية في آيسلندا

آيسلندا، تكتسب فيها صواعد الكهوف ونوازلها التي تشبه الأسنان المتدلّية من الجليد ألوانا مختلفة في ظروف الإضاءة المتعددة، وترتبط الكهوف مع بعضها بالعديد من المتاهات.

تذوّب هذه الكهوف كل عام، لتعاود الظهور في مكان مختلف، وفي كل عام يأتي العديد من السياح لزيارة هذه الكهوف التي تتحول إلى متاهة على شكل غرف متشابكة مع بعضها بعضا.

هي كهوف تبهر الناس بمناظرها الرائعة، وتقع في نهر فاتنايوكوتل الجليدي في جنوب شرقي

غرائب الحيوانات الكنغر

يعتبر الكنغر أكبر جرابيات على قيد الحياة اليوم، بقيادة الكنغر الأحمر، الذي يمكن أن يبلغ ارتفاعه أكثر من 1.6 متر بالإضافة إلى ذيل يبلغ 1 متر ويزن 82 كيلوغراما ويمكن أن يكون الكنغر الرمادي الشرقي أطول، حيث يصل بعض الذكور البالغين إلى ما يقرب من 2.1 متر لكنهم أصغر حجما، ويصل وزنهم فقط إلى 54 كغ .. يمكن أن يقفز الكنغر بسرعة 56 كم / ساعة بوقفز حوالي 1.8 متر عن الأرض، ويغطي 8 أمتار في قفزة واحدة .. تبلغ فترة الحمل بالنسبة لانتى الكنغر حوالي خمسة أسابيع، وبعد ذلك عادة ما تلد طفلاً واحدا، يُعرف باسم "جوي"، ويمكن أن تصبح أنثى الكنغر حاملاً مرة أخرى بينما لا زال "جوي" في جرابها، وفي هذه الحالة تدخل الأصغر في حالة نائمة حتى تصبح الحقيبة شاغرة وبمجرد أن يترك الأخ الأكبر جرابها، يرسل جسد الأم إشارات هرمونية لاستئناف نمو جوي الأصغر .. قبل الولادة بيوم أو يومين تتنظف الأم الجراب عبر لحس بطنها وترسم على شعرها مسار اللعاب الذي يتبعه الصغير ليصل إلى الجيب بعد ثلاث دقائق فقط من ولادته من دون أي مساعدة وعندما يصبح في الداخل يصل إلى حلمة الحليب الموجودة هناك ويتمسك بها بقوة عظيمة حتى يصبح من العسير جدا ابعاده عنها ويظل داخل الجراب يأكل وينام لمدة 190 يوما وبعد عام يفطم الكنغر حيث يصل وزنه إلى عشرة كيلو جرامات، أي انه يصبح كبيرا جدا كي يعود إلى جيب امه، ولذا فإن امه تشجعه على الخروج لأنه يوجد داخلها دائما مولود جديد. ويعيش الكنغر 15 عاما تقريبا.



قصة وعبرة

السعادة وملعقة الزيت !!

في يوم من الأيام، كان بالمدينة تاجر طيب، وكان لديه ابن صغير يشكو دائما من التعاسة والحزن، وكان التاجر يحاول أن يعمل معنى السعادة، فقرر إرساله إلى حكيم معروف في ذلك الزمان

وفي الطريق إلى الحكيم مشى الابن الصغير في الصحراء كثيرا، وعندما وصل إلى قصر الحكيم، وجده قصرا كبيرا فخما محاطا بالأشجار والحدائق الجميلة، كأنه قطعة من الجنة .. عندما دخل الولد القصر، وجد حول الحكيم جمعا غفيرا من الناس، فانتظر كثيرا حتى حان دوره، ثم طرح مسأله على الحكيم : هل يمكنك أن تخبرني عن سر السعادة ؟

أنصت الحكيم بانتباه إلى الشاب .. فكر قليلاً ثم أجابه : ليس لدي الآن الوقت الكافي لأعلمك هذا السر، ولكن يمكنك الخروج والتنزه بين جوانب القصر، وعد إلي بعد ساعتين لأعلمك معنى السعادة .. بشرط أن تأخذ معك ملعقة الزيت هذه وتعود بها دون أن تسقط أي قطرة من الزيت.

خرج الشاب وبدأ يطوف بين نواحي القصر مدة ساعتين كاملتين، ثم عاد إلى الحكيم .. فسأله الحكيم : هل رأيت الحديقة الجميلة المليئة بالورود بالقصر فأجاب الشاب : لا

ثم سأله : وهل شاهدت مكتبة القصر الرائعة المليئة بالكتب القيمة رد الشاب : لا ثم سأله : وهل رأيت التحف الرائعة التي تملأ جوانب القصر رد الشاب : لا

فسأله الحكيم : لماذا رد الشاب : ببساطة لأنني لم أرفع عيني عن ملعقة الزيت خوفاً من أن يسقط، فلم أشاهد ما حوي بالقصر قال له الحكيم : ارجع الآن وشاهد كل ما سألتك عنه، وعد إلى مرة أخرى .. ففعل الشاب كما أمر الحكيم، وعاد إليه بعد أن شاهد جمال القصر وروعته. فسأله الحكيم : قل لي الآن ماذا رأيت؟ فانطلق الشاب يقص عليه روعة ما رأى في انبهار شديد !!

فنظر الحكيم إلى ملعقة الزيت بيد الشاب، فوجد أن الزيت قد سقط منها، فقال له : أنظر بني، هذا هو سر السعادة، نحن نعيش في هذه الدنيا وقد خلق لنا الله عز وجل كثيرا من النعم والجمال .. ولكننا نغفل عنها في كثير من الأحيان ولا نراها .. وذلك لانشغالنا بهمومنا وصغائر ما في نفوسنا .. السعادة يا بني، هي أن تقدر هذه النعم الجميلة وتستمتع بها ولا تنظر إلى همومك الصغيرة، فبمجرد أن تلتفت إلى الجمال والنعم سوف يسقط كل الزيت وهو الهم والغم .. قدر نعم الله عز وجل واشكر الخالق .. الحمد لله رب العالمين .. ستعيش مرة واحدة على هذه الأرض إذا أخطأت .. اعتذر، إذا فرحت عبر، لا تكن معقداً .. والأهم لا تترك في نفسك حقدا أو غلا أو كرها.

قصة مثل

"جوع كلبك يتبعك"

أول من قالها ملك من ملوك جمير، وهي قاعدة سياسية بحثة اتبعها غيره من الملوك، حيث كان الملك الحميري ظالماً يسلب الناس أرزاقهم ويجعلهم بالكاد يأكلون. ولم يحفل بالنصح الذي يأتيه من مستشاريه، فلما جاءت زوجته زوجته وقد رقت قلبها لحال الناس أو خافت منهم؛ فقالت له: إني لأرحم هؤلاء لما يلقون من الجهد ونحن في العيش الرغد، وإني أخاف أن يكونوا عليك أشياعاً وقد كانوا أتباعاً. فأجابها الملك "جوع كلبك يتبعك" وذهبت مثلاً

